



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرّج مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصّص تعليمية اللّغات
موسومة بـ:

تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل
الثاني - الطّور الثّاني ابتدائي أنموذجا -

إشراف الأستاذة:

د. بوكربعة تواتية

إعداد الطالبة:

هني عائشة

بوكربعة تواتية
أستاذة محاضرة - أ -
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم دراسات لغوية

السنة الجامعية: 2024/2023

مذكرة تخرّج مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللّغات
موسومة بـ:

تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل
الثاني - الطّور الثّاني ابتدائي أنموذجا -

إشراف الأستاذة:

د. بوكربعة تواتية

إعداد الطالبة:

هني عائشة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ لقمان 12

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

وانطلاقاً من مبدأ أنه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس، نتقدم بالشكر لجامعة

عبد الحميد بن باديس، وخصوصاً قسم اللغة العربية وآدابها.

وللمشرفة الفاضلة الدكتورة: بوكربعة تواتية

كل عبارات الشكر والتقدير لن توفيك حقك، لقد بذلت جهوداً مضاعفة في العمل،

وكان ذلك من جميل أخلاقك، نسأل الله أن يجزيك عنا كل الخير.

ونتوجه بالشكر لكل الأصدقاء، ولعائلي لأنهم لم يتركوني يوماً، قدموا لي الدعم

والأمل لهم كل الشكر والامتنان على كل نصيحة منحتمونا إياها في وقت من

الأوقات، وكنا نحتاج إليها بشدة،

فجزا الله الجميع عنا خير الجزاء.

إهداء:

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم واقفة على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إن رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقنتني على إتمام هذا العمل، وتحقيق حلمي. أهدي هذا النجاح إلى:

الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، لمن دعمني بلا حدود وأعطاني بل مقابل.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي، وسندي وقوتي وملأني بعد الله. إلى فخري واعتزازي (والدي)

والتي جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني بقلبها قبل يدها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي، إلى وهج حياتي (والدي).

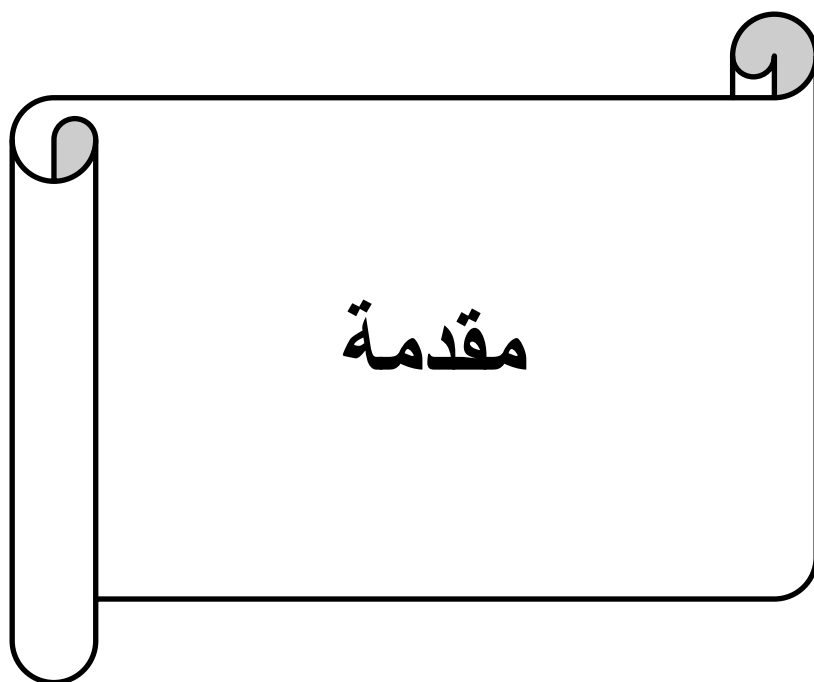
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى ملهمي نجاحي، إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها.

إلى خيرة أيامي وصفوتها، إلى قرّة عيني (أخي شعبان) وأخواتي (نصيرة، سليمة، نادية)، وأبناء إخوتي: غزلان، نصيرة)

لكل من كان عوناً وسنداً في الطريق، أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لا طالما تمنيته (شريفة، سامية، زهرة، سمراء، حليلة، نسرين، فاطمة، رقية)

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

هني عائشة



مقدمة:

تعدّ المدرسة من المؤسسات التربوية التي تعمل على تربية وتعليم الأجيال في جميع المجالات بغية تكوين وإخراج جيل صالح مزود بالأفكار والقيم، ويكون قادرا على مواجهة الحياة كلها، وهذا كله يعد الشرط الأساسي في التلقين والتوجيه، وهو دور المعلم في طريقة التفاعل وحسن طريقة الإصغاء والانتباه مع المتعلمين، وهو أساس العملية التعليمية في جميع المواد، ويشمل الأطوار الثلاثة. لذا خصص التربويون في دراسة اللغة العربية، واكتساب أهم الأهداف، والأهمية العامة والخاصة من أجل أن يكتسب المتعلم لغة المجتمع الذي يستقر فيه، ويتواصل مع الأفراد من مختلف المواقف التواصلية. للغة العربية أربعة ميادين في مناهج الجيل الثاني متكاملة وهي: (ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان التعبير الكتابي).

حيث اعتمدنا المنظومة التربوية على إدراج ميدان فهم المنطوق كميدان جديد لتعليم اللغة العربية، ولذلك قامت بالبحث في المنهاج الجديد لتكشف الأهداف والنتائج الأخيرة المتحصّلين عليها، ومن أجل هذا جاء البحث حول "تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني - الطور الثاني أنموذجا -".

ومن بين أسباب اختيار البحث في هذا الموضوع، دوافع ذاتية والتي تتجلى في: الوقوف على الرؤى الجديدة التي تبنتها مناهج الإصلاح والجيل الثاني، وفيما يتعلق بتعليمية اللغة العربية عامة، وتعليمية مهارة فهم المنطوق على وجه الخصوص. أمّا الموضوعية، فتتمثل في أهم الركائز والمعارف التي أنتجها ميدان فهم المنطوق ومدى تزويده، وتعليم المتعلم والاستفادة منها مسبقا في باقي مستويات التعليم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، ليتمكن المتعلم من التعبير

مقدمة:

عن حاجاته بطلاقة وسلامة لغوية، فيسمع المسموع (المنطوق)، ويكتب المكتوب ويفهمه، وبالتالي يكتسب المهارات اللغوية التي تضمن لهم تواصلًا فعالًا.

وانطلاقًا من هذا المسعى نطرح الإشكاليات التالية:

- ما هو ميدان فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية؟
- ما هي المهارات التي يركز عليها هذا الميدان؟
- ما أهمية ميدان فهم المنطوق والجيل الثاني؟
- ما هي الطرق الصحيحة لتدريسه في ضوء مناهج الجيل الثاني، وانتشارها في العملية التعليمية عند الطور الثاني (الثالثة، الرابعة)؟
- وما هي العوائق التي تواجه كل من المعلم والمتعلم في حصص نشاط فهم المنطوق؟

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإحصائي، القائم على آلية تحليل بحث وصفي، يهتم بوصف الظاهرة المدروسة. أما الإحصائي، كمنهج لإحصاء المعلومات التي جمعتها عن موضوع البحث.

وللإجابة على الإشكاليات المطروحة، قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، بحيث كان الفصل الأول نظريًا، والفصل الثاني تطبيقيًا.

الفصل الأول إطار نظري لدراسة عنوان "ميدان فهم المنطوق"، وقسمته إلى مبحثين، حيث عالجنا في المبحث الأول: "تعليمية فهم المنطوق"، أما المبحث الثاني: "مرتكزات فهم المنطوق".

أما الفصل الثاني دراسة تطبيقية، وأهم ما جاء فيه: آليات جمع البيانات، سير النصوص المنطوقة أثناء الحصص الميدانية تناولت فيه أهمية الدراسة،

مقدمة:

مشكلة الدراسة، تحليل الاستبيانات الموزعة على الأساتذة، و خلاصة نتائج الدراسة التطبيقية. و ختمنا بحثنا بأهم النتائج التي توصلت إليها من هذا البحث، ثم أردفناها بقائمة المصادر والمراجع.

واعتمدنا في الدراسة على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- ✓ غليان أحمد فؤاد، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها.
- ✓ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
- ✓ عبد العزيز شخص، اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها، تشخيصها، أنواعها.

ومن الدراسات التي سبق والتي تناولت هذا الموضوع:

- مذكرة لنيل تخرّج شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات في السنة الجامعية (2019/2018)، بعنوان "تعليمية مهارة فهم المنطوق في مناهج اللغة العربية السنة أولى ابتدائي أنموذجا"، إعداد الطالبتين: (بنت النبي خيثر، نصيرة زروقي)، جامعة ابن خلدون، تيارت.

- أثر مهارتي الاستماع والقراءة في تحسين تعليمية نشاط فهم المنطوق أنموذجا، مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، إعداد الطالبتين: (شافية شحات، خيرية لعور، 2021/2020، جامعة 08 ماي 1945 بقالمة).

- تعليمية فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجا، للأستاذة بن عابد مختارية الذي نشر بمجلة فصل الخطاب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2022/06/30.

مقدمة:

ومن الصّعوبات التي اعترضت مسار البحث: قلة الدراسات التي تناولت المهارات اللّغوية، صعوبة التحكم في المادة العلمية والتدرج فيها.

وفي الختام، نسأل الله عزّوجلّ أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث، كما نرجوا أن يكون إضافة جديدة، وأن يكون ذات فائدة، فإن أصبنا فما التوفيق والسداد إلا من عزة الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، وحسبنا أننا اجتهدنا، والشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة على البحث الدكتورة "بوكربعة تواتية" التي قدمت لنا يد العون لإنجاز هذا البحث من معلومات ونصائح، وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.

مستغانم في:

20 ذي القعدة 1445هـ / 28-05-2024م.

هني عائشة

الفصل النظري:

الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق

المبحث الأول: تعليمية فهم المنطوق

المبحث الثاني: مرتكزات فهم المنطوق

تمهيد:

تعتبر التّعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التّعليم، وهي تختبر المعارف العامّة والخاصّة للمادة بطرق تربوية نفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية، ويعتبر ميدان فهم المنطوق من المفاهيم الجديدة في مناهج الجيل الثاني، حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنشطة التّعليمية للغة العربية.

المبحث الأوّل: تعليمية فهم المنطوق

1/ تعريف التّعليمية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور لفظ: "علم وفقه، وعلم الأمر وتعلّمه وأتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته، وعلم الرجل أخبره".¹
أما في قاموس المحيط لفيروز آبادي ورد اللفظ بمعنى "علّمه العلم تعليماً، وعلّمه إياه فتعلّمه".²

فكلمة التّعليمية في اللغة العربيّة مصدر صناعي لكلمة تعليم، المشتقة من علم، أي وضع علامة على شيء لتدل عليه كما تدل على الإتقان والخبرة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت "ط 3، مجلد 12، 1994، مادة (علم) ص 486.

² الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، لبنان، ج 4، ص 155.

اصطلاحاً:

مصطلح ديداكتيك (التعليمية)، من أصل يوناني Didaktikos التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح المعارف العلمية أو التقنية (الشعر التعليمي)¹.

لقد تعددت ترجمته إلى العربية (التعليمية، علم التدريس، علم التعليم، تعليم اللغات، التدريسية، تعليميات) ومنهم من يبقي المصطلح الأجنبي كما هو، (الديداكتيك) تجنباً أي لبس أو غموض.²

وهي "علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف المتعلم التي يخضع لها المتعلم، ومراعاة انعكاساتها على الفرد والمجتمع. من حيث تنمية القدرات العقلية، وعزيز الوجدان، وتوجيه الروابط الاجتماعية، من غير إغفال نتائج ذلك التعلم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم."³

وكما عرفت التعليمية بأنها: " فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب العملية التعليمية ومركباته، التجديد، التعليم، التعلم وتطويره، كما تهتم بالتخطيط لأهداف التربية والتعليمية ومراقبتها وتعديلها مع مراعاتها للطرف والوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف."⁴

¹ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر 2004، ص 131.

² ينظر : بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008، ص08.

³ يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، كنوز الحكمة، الأنبار، الجزائر، د ط، 2013م، ص32.

⁴ نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 8، 2010م، ص 38.

ويقصد به كذلك: " توفير الشروط المادية والنفسية التي تهيء المتعلم للتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف المواقف التعليمية، وبشكل جيد كما يساعد على اكتساب الخبرات والمعارف والاتجاهات، وذلك بأبسط الطرائق الممكنة".¹

مما سبق، يتضح أن التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تضمن اهتماماته مع الاحاطة بالتعليم وتقديم الأبحاث العلمية عنه وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته.

أما المنطوق يعرف لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: " نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق: الكلام و المنطيق: البليغ، وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله، قولهم: ما له صامت ولا ناطق، الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر، الناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته، وصوت كل شيء، منطقته ونطقه".²

وفي الصحاح للجوهري نجد كلم نطق على النحو التالي: " المنطق الكلام وقد نطق الرجل نطقا، وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه، أي: كلمه، وقولهم: ماله صامت ولا ناطق، فالناطق الحيوان، والصامت: ما سواه".³

¹ الحمزة بكير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، د ط، د ت، ص 53.

² ابن منظور، لسان العرب، مج 10، مادة (ن ط ق)، ص 384.

³ الجوهري أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق اميل بديع يعقوب محمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، مادة (نطق)، ص 326.

وجاء في المنجد في اللّغة والأعلام: "نطق نطقاً ومنطقاً ونطوقاً: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي، أي اللفظ وعلى الداخلي الفهم وإدراك الكليات".¹

مما سبق نستنتج أن النطق معناه اللّغوي هو ما يلفظ شفاهة، والتكلم والقول وهو عكس المكتوب.

للمنطوق في الاصطلاح عدة تعاريف منها:

يعد النطق "وسيلة الاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللّغوية، التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن ما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين، ولنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام، ويشير النطق إلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات بصورة معينة وانساق خاصة وفقاً بقواعد متفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد".²

وفي تعريف آخر فهو: "عملية لسانية حاضرة بالفعل وينبغي أن يتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية، كما أنه: متفق عليه بوصفه تحقيقاً للتبادل اللّغوي من قبل متكلمين معينين في إطار ظروف خاصة".³

وهو أيضاً: "الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل

¹ لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، ط 41، بيروت، لبنان، 2005م، ص 816.

² عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط 3، 2007م، ص 37.

³ عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2013م، ص 202.

استماعاً، ويستخدم المواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والإنترنت وغيرها...¹.

ومن هنا نستنتج أن النطق عملية لغوية تتميز بالأنية ويرتكز على الجانب السمعي، من خلال الاعتماد على النطق والإلقاء والمشاهدة، فيهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.

2/ مفهوم ميدان فهم المنطوق:

قبل التطرق إلى تعريف ميدان فهم المنطوق، نشير أولاً إلى مفهوم مصطلح الميدان:

(أ) تعريف الميدان:

تربويًا: " هو جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التّعليم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج، ويضمن هذا الأجزاء التّكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج وبالنسبة للغة العربية فإن لدينا أربعة ميادين وهي: فهم المنطوق، التّعبير الشفوي، فهم المكتوب، التّعبير الكتابي".²

وبما أن ميدان "فهم المنطوق" يعتمد أساساً على النّص، فلا بد من إعطاء مفهوم النّص قبل البدء بتعريف هذا الميدان:

¹ حسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، ط 1، عمان - الأردن، 2007م، ص 227.

² دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السّنة الرابعة من التّعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017م - 2018م، ص 13.

(ب) مفهوم النص:

يعرف النص على أنه: "الوسيلة الإبلغية التي يشترك فيها الطرفان المرسل والمرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما، وبما أن القرآن وصفه الله تعالى برسالة، حق تطبيق المناهج التحليلية عليه، لكن النص القرآني ليس كبقية النصوص."¹

تري (جوليا كريستيفا) "أن النص أكثر من مجرد خطاب أو قول، إذ أنه موضوع لعدد من الممارسات السيميولوجية التي يعتد على أساس أنها ظاهرة غير لغوية بمعنى مكونة بفضل اللغة، لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها."²

ومما سلف ذكره نستنتج أن النص يتطلب مرسل ومرسل إليه، وهو عبارة عن رسالة قابلة للاحتتمالات المنهجية التي بإمكانها إخراج دلالاته.

(ج) مفهوم ميدان فهم المنطوق:

يعد ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي تدرس بها اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ويعرف على النحو التالي:

هو: "إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن

¹ عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دراسية، ط 2، 1989م، ص 24.

² صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 2، 2004م، ص 269.

تنفذ، فلا يسعى لتحقيقها هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب".¹

وفي تعريف آخر نجد أنه: "يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللّغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمّنة، تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللّغوي، يستمع إليه المعلّم عن طريق الوسائل التّعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلّم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة".²

كما أنه: "يعتمد على مهارة الاستماع، باعتباره اللبنة الأساسية لنمو اللّغة وتطويرها والتمكن من هذه الملكة، يسهم في تحصيل الملكات الإنتاجية، الشفوية منها والكتابية".³

ومن هذه التعاريف نستخلص أن ميدان فهم المنطوق يتطلب معلّم لديه مهارات الإلقاء والتي تتمثل في التأثير بالنص والإشارات الجسدية وتطوير مهارة الاستماع لأن اللّغة تكتسب أولاً عن طريق السمع، وهو يساعد على تحصيل الملكات التي لها القدرة على الإنتاج.

¹ الوثيقة المرفقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016م، ص 21.

² بن الصيد بورني عصام وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السّنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2017-2018م، ص 39.

³ سارة غانم، تحت إشراف : حسينة يخلف، تعليمية اللّغة العربية لدى تلاميذ السّنة الثانية ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017م، ص 27.

3/ أهداف ميدان فهم المنطوق:

إن الهدف من تدريس نشاط فهم المنطوق، هو تحقيق حسن التفكير وجودة للأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداء إرسال المعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

لأنه يعتمد أساساً على مهارة الاستماع باعتباره اللبنة الأساسية لنمو اللغة وتطورها، والتمكن من هذه المهارة يساهم في تحصيل الملكات الإنتاجية الشفوية والكتابية... ظراً لدوره الأساسي في هيكلة الفكر ونقل الشخصية كأساس يبنى عليه الفهم، ويمثل مفتاح النفاذ في كل التعليمات وقاعدة لبناء كفاءة.

كذلك يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بنص قصير ذو قيمة مضمّنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة نحو الحياة العائلية، الصحة، الرياضة...، مناسب لمعجم المتعلم اللغوي يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة أو عن طريق المعلم الذي يقرأ النص قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني، وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة، حيث يبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع لا يأتي النجاح في التعبير التحريري ما لم يكن هناك اعتبار واضح بميدان فهم المنطوق. يركز فهم المنطوق على عدة مهارات لغوية وتواصلية أساسية منها: مهارة الاستماع، مهارة الفهم، مهارة الانتباه، ومهارة

التحدّث وغيرها، وقبل التطرق إلى هذه المهارات، لا بد أن نشير أولاً إلى مفهوم المهارة.¹

4/مجالات ميدان فهم المنطوق:

تعددت مجالات فهم المنطوق وذلك لانتساع ميدانه ويمكن حصرها فيما يلي:
الحوار: يعد من أهم وسائل تطوير القدرة على التّواصل اللّغوي والتدريب عليه يكون عن طريق الممارسة اللّغوية الفعلية في المواقف الحيوية، وكي يحقق الحوار أهدافه ينبغي على المعلم التركيز على تنمية المهارات الآتية:

- القدرة على التّفكير فيما يقال بالسرعة المعقولة.
- التّمثّع بالهدوء والاتزان للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- الإنصات بموضوعية في حدود الحقائق المتاحة.²
- المعارضة المنطقية والموضوعية وعدم التحيز.

المنافشة: هي موقف مخطط يشترك فيه التّلاميذ تحت إشراف المعلم وقيادته لبحث المشكلة محددة بطريقة منظمة، بهدف الوصول إلى حل تلك المشكلة وينبغي على المعلم التركيز على تنمية المهارات التالية:

- القدرة على تحديد المشكلات المطروحة بوضوح ودقة.
- فهم الأفكار المطروحة وتحليلها وتقويمها.

¹ بلميهود هند، بوطيب سهيلة، تفاعلية نشاط (الفهم/ المنطوق) في تنمية ملكة التعبير الشفوي لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية، مخبر الدراسات النحوية واللّغوية بين التراث والحداثة، جامعة تيارت، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، ع 1، 2023/06/02م، ص 625.

² فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - الأردن، 2010م، ص 32.

➤ الالتزام بموضوع المناقشة وعدم الخروج عنه.¹

القصة: تشكل القصة وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال، لأن من القصص ما يحمل أفكار أو معلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية ونفسية واجتماعية.²

الخطابة: تعد الخطابة من أهم عناصر النشاط اللغوي، ويقع على عاتق المدرسة الاهتمام بهذا الفن، وإتاحة الفرص للطلبة لممارستها في حصص التحدث والتعبير الشفوي في مختلف الأنشطة المدرسية الهادفة، وحتى تحقق الخطابة أهدافها، ينبغي التركيز على تنمية المهارات الآتية:

➤ القدرة على تسلسل الأفكار وحسن عرضها.

➤ القدرة الصوتية للطلبة.³

➤ الإحاطة الجيدة بالموضوع وتوفير المعلومات اللازمة له.

وعليه يعتبر ميدان فهم المنطوق نتاج التعليم اللغوي لهذا يحظى بقيمة كبرى، فهو مزيج من عمليات ذهنية تعمل على صياغة الأفكار في كلمات وأصوات ذات معنى وفكر.⁴

¹سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، طرابلس - لبنان، 2010م، ص 124.

² حفيظة تزروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2003م، ص 04.

³ فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 38.

⁴المرجع نفسه، ص 38.

المبحث الثاني: مرتكزات فهم المنطوق

1) تعريف المهارة:

لغة: جاء في معجم لسان العرب مادة (م ه ر) مهر، مهرتها: "فهي مهورة، أعطيتها مهرا، أمهرتها: زوجها غيري على مهر، والمهارة: الحدق في الشيء، والماهر: الحاذق كل عمل".¹

وجاء في المنجد: "يقال مَهَرَ، مَهَّرَ، مَهَّرَا، ومهارة أي مهر في العلم كان حاذقا به،² وكما يشير الفيروز آبادي في القاموس المحيط إلى أن: الماهر الحاذق بكل عمل والسياح المجيد وقد مهرت الشيء وفيه كصنع مهرا ومهارة ومهارة".³

ويتبين من خلال هذه التعريفات أن المهارة تعني الحدق في الشيء، وإجادة كل عمل يقوم به الإنسان.

اصطلاحا:

للمهارة تعريفات كثيرة منها:

يعرفها (مان، man) بأنها تعني: "الكفاءة في أداء مهمة ما يميز بين نوعين من المهام الأوّل حركي، والثاني لغوي، ويضيف بأنها المهارة الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية".⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (م ه ر)، مجلد 5، ص 184.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص 777.

³ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الجزء 2، مادة (مهر)، ص 142.

⁴ رشدي أحمد عطية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، ط 1، 2007، ط 2، 2003، ص

ويعرفها اسماعيل محمد: "بأنه الدقة في أداء سلسلة من الخطوات لمجموعة من الأعمال الحركية بطريقة متناسقة والوصول بها إلى هدفه مباشرة بأقل جهد ووقت مع تحقيق عنصر الأمان".¹

وتعرف على أنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلّم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تبني عليها مهارات أخرى.

وهي تحتاج إلى أمرين: **معرفة نظرية** لاكتساب مهارة ما، يجب أن يعرف المتعلّم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء، والأمر الثاني هو **التدريب العملي**، لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلّم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.²

وبالتالي فالمهارة هي نشاط عقلي أو بدني يؤديه الفرد بحيث يتم الأداء بالسرعة والدقة والسهولة حسب الظروف، ويؤدي في نهايته إلى مستوى عالٍ من الإتقان في الأداء تبعاً لمستوى المتعلّم.

¹ محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 76.

² ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارة اللّغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2002، ص

(2) مفهوم المهارات اللغوية:

أداء لغوي صوتي يشمل (التحدّث والقراءة)، أو غير صوتي يشمل (الاستماع والكتابة)، يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.¹

وتعرفها سهيل ليلي بأنها: "أحكام النطق والخط والفهم والاتقان والتمرّن، والتداول باللّغة كتابة وقراءة واستماعا وتطورا ونطقا وصوتا ومعجما وصرفا ونحوا، ودلالة وأسلوبا بحيث إذا أتقن الممارس اللّغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا على جهة الأحكام يسمى ماهر باللّغة".²

من جهة ثانية يرى بعض اللّغويين أن تدريس اللّغة يتطلب التدرج في تقديم المجالات اللّغوية، وذلك بتدريس الاستماع، فالتعبير الشفوي فالقراءة ثم الكتابة، بينما يرى أصحاب المقاربة لتواصلية أنّه لا يوجد ترتيب مطلق ثابت يجب الالتزام به، فتدريس اللّغة يتأثر بطبيعة المواقف التّواصلية القراءة ثم الكتابة أو بالاستماع ثم التعبير الشفوي.³

¹ غليان أحمد فؤاد، المهارات اللّغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم، الرياض، ط 2، 2000، ص 7.

² سهيل ليلي، المهارات اللّغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، ع 29، جامعة بسكرة، الجزائر، فيفري 2013، ص 241.

³ نوري عبد الله هبال، دور اللّغة العربية في تنمية المهارات اللّغوية لدى المتعلّمين، ص 45، 49.

كما أن التحكم في اللّغة بشقيها اللّغوي والتّواصلي يتطلب التحكم في كفايات أربعة مجالات رئيسية: الاستماع "فهم المسموع" والتحدّث "التّعبير الشفوي" والقراءة "فهم المكتوب" والكتابة "التّعبير الكتابي".¹

أما التّعبير الشفوي والكتابي فيوظف المتعلّم الكلمات الشفوية "التحدّث" والمكتوبة "الكتابة"، للتعبير عن أفكاره ومساخره ومعلوماته وخبراته وتوجيهاته وغير ذلك.²

ومما سبق يمكن القول أن المهارات اللّغوية هي مجموعة من الأداءات العقلية، التي يوظفها مستخدم اللّغة من مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، والتي نلاحظها من خلال سلوكه اللّغوي.

(3) أسس تعليم المهارات اللّغوية:

يتوقف تعليم المهارة على معرفة مجموعة من الأسس تسبق عملية تعليمها، فهي ليست بالأمر اليسير فلا بد تخطيط مسبق وإعداد يعين على توصيلها أو استيعاب جميع جوانبها، ويمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:³

✓ الهدف النفسي والحركي للمتعلم.

¹ ماهر شعبان عبد الباري الدمام، المهارات اللّغوية من الاكتساب إلى المتعلم، مكتبة المتنبني، ط 1، 1435، ص 123.

² عبد الرحمن التومي، الجامع في ديداكتيك اللّغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط 1، 2015م، ص 89.

³ غليان أحمد فؤاد، المهارات اللّغوية ماهيتها وطرق تنميتها، ص 7.

✓ مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم: فالمعروف أن لكل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة بها، فلا يجب أن يعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

✓ مراعاة دافعية المتعلم: رغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لكل عملية من عمليات التعلم، فلا بد أن تتفق المهارة مع الميول الشخصي للمتعلم - فالذي لا يرغب في تعلم القراءة والكتابة لا يمكنه أن يكتب مهارتها، ويعرفون أن الانسان الذي لا يميل إلى شيء لا يرغب في تعلمه واكتسابه.

✓ مراعاة درجة تعقد المهارة: لكل مهارة خواصها، ويتوقف تعليم المهارة وإيصالها للمتعلم على أنها تتسم له من الخواص وإذا عرفت هذه الخواص أمكن توصيلها للمتعلم بما يناسب درجة تعقدتها من خلال استخدام أنسب الطرق التي تساعد على التعلم والتوصيل الصحيح لها.¹

✓ المتابعة الدقيقة للمعلم بالحواس والحركات والتفكير، فالمتابعة تكسب المهارة عن طريق المحاكاة، وتعزز بالتدريبات المتواصلة.²

4) مبادئ تعلم المهارات اللغوية:

المهارات فن كغيره من العلوم له مبادئ وأسس ومجالاته ويتطور بقدر الاهتمام به، وقد تمثلت مبادئ تعلمها فيما يلي:

¹ ينظر: الديلم طه، علي حسين، اللغة العربية من مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان - الأردن، د ط، 2003م، ص 17.

² المرجع نفسه، ص 18.

- ❖ يعتمد تعلم المهارات على كل من المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد، وهو ما يقود إلى سرعة تعلم المهارات مع الاقتصاد في كل من المجهود الفعلي والبدني.
- ❖ الممارسة، فالممارسة العملية العلمية ركن من أركان فن اكتساب المهارات.
- ❖ توفير فرصة الممارسة تتلائم مع نوعية ومتطلبات المهارة المطلوبة.
- ❖ توزيع فترات الممارسة بدلا من تجميعها.
- ❖ سرعة الأداء أولا ثم الترقية فيه.¹

5) أقسام (مستويات) المهارات اللغوية:

تعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب ويمكن تقسيمها إلى مهارات إنتاجية أي تنتج اللغة (الكلام والكتابة) مهارات استقبالية تستقبل اللغة (الاستماع والقراءة)، ويعود هذا التقسيم إلى (كارول، carol)، وكذلك فريق ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين، فالمهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم.

وترتبط المهارات اللغوية ببعضها البعض من خلال مؤشرين اثنين هما:

1) وسيلة الاتصال: شفوية وكتابية.

2) اتجاه الاتصال: إنتاج أو تلقي الرسالة (استقبالها).²

¹ عبد الرحمن تومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط 1، 2015م، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 29.

أولاً: مهارة الاستماع

أ) لغة:

جاء في مقاييس اللّغة لابن فارس، "سمع" السين والميم والعين واحد، وهو إيناس الشيء بالأذن من الناس وكل ذي أذن".¹

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة (س م ع) في تعريف الاستماع، سمع: "السمع: حس الأذن، وقال ثعلب خلاله فلم يشتغل بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية".

وأيضاً السّمع: "ما قرأ في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان، فأساء إجابة: أي لم يسمع حسناً".²

يقصد بالمعنى اللّغوي أن الاستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة، والعكس صحيح ويعني الاستجابة.

ب) اصطلاحاً:

يعرف بأنّه: "نشاط لغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة، وهو الوسيلة الأولى التي يتصل بها الطفل بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها والاستماع سبيل الفرد إلى فهم ما يدور حوله ويتابع كل ما يصله من القنوات

¹ أبو الحسن بن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح: شهاد الدين أو عمرو، دار الفكر للطباعة، ط 1، 2011م، ص 491.

² ابن منظور، لسان العرب، مجلد 07، ص 256.

السمعية المختلفة، وقد ثبت في عدة أبحاث أن الانسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة.¹

إن أداة الاستماع للأذن تعمل باستمرارية اليقظة والنام لأنه ليس لها غطاء يقفل عليها، بخلاف العين فإن الجفن يغلق العين عند النوم فلا تعمل العين، ولذلك قال سبحانه تعالى في أصحاب الكهف: ﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.²

ونظرا لأهميته فقد ذكر في القرآن الكريم مقدا على البصر في تسعة عشر موضعا نذكر منها، قوله تعالى: ﴿وَحَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾،³ وقوله أيضا: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾،⁴ وقال أيضا: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾⁵. فهو من أهم الحواس عند الانسان.

وفي تعريف آخر: الاستماع طريقة للتعلّم في المدرسة وخارجها، فمثلا يمكننا أن نتعلم في الفصل بالاستماع إلى معلّمك ومناقشات طلاب فصلك بالإضافة إلى قراءة كتابك المدرسي، يمكنك أن تتعلم خارج قاعات الدرس سواء أكانت في المنزل أم العمل أم الشارع أم في أي مكان آخر، وذلك بالاستماع إلى المحاضرات والمناقشات والندوات وغير ذلك من المواقف التي تستمتع فيها مباشرة أو من خلال التسجيلات المسموعة والمرئية، والاستماع الجيد ليس مجرد الاستماع إلى أصوات، وإنما الاستماع الجيد كالقراءة الجيدة عملية فعلا تتضمن

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر، ط 2، 2007م، ص 69.

² سورة الكهف، الآية 11.

³ سورة البقرة، الآية 07.

⁴ سورة البقرة، الآية 20.

⁵ سورة النساء، الآية 58.

أمورا عدة، والمستمع الجيد هو الذي يفكر باستمرار ويقوم بربط كل ما يستمع إليه ويحاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية.¹

ومن خلال ما سبق، نستخلص أن الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد في المجتمع، وهي حاسة من حواس الانسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع والمحاكاة.

ج) الفرق بين السّماع والاستماع والانصات:

- **الاستماع:** يتم عن طريق الأذن، وهو يعتمد على الكلمات والصوت ومستوى النبرات المستخدمة، أي أن الاستماع لا يعني ضرورة النظر إلى المتحدث أو متابعة حركاته وانفعالاته من خلال الحواس الأخرى، أو بصفة خاصة النظر.²

- **الإنصات:** "يتم عن طريق العقل حيث يقوم باستقبال الرسالة من خلال العين والأذن، ويستخلص ويدرك المعاني التي يقصدها المتحدث أو المرسل بعد تحليل العلاقة بين التعبيرات اللفظية التي يؤديها المتحدث"³. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.⁴

¹ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، (ط 1، 2002م)، (ط 2، 2007م)، (ط 3، 2010م)، ص 65.

² أحمد العبد أبو السعيد، زهير عابد، مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، د ط، د ت، ص 181.

³ المرجع نفسه، ص 81.

⁴ سورة الأعراف، الآية 204.

أما السماع:" هو استقبال للأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا.¹"

ومن خلال التعريفات نستخلص، الاستماع يهدف إلى فهم مضمون الأصوات والمعلومات، والإنصات يكون عن طريق العقل، والسماع هو تلقي الأصوات بدون قصد أو انتباه.

ثانيا: أنواع الاستماع

ينقسم الاستماع باعتباره فنا لغويا إلى أربعة أقسام وهي:

1/ الاستماع الوظيفي: وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته وحل مشاكله، والتفاهم مع الغير من أجل مصلحتهما.

2/ الاستماع التحصيلي: يحدث في قاعات الدرس وأماكن الندوات والمحاضرات وجلسات المناقشة حيث يكون الاستماع بهدف الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

3/ الاستماع الناقد: هو استماع يعقبه تحليل ما تم الاستماع إليه والرد عليه ومناقشته ونقده وابداء الرأي فيه.

4/ الاستماع الاستماعي: هو استماع للمتعة، وهو استماع يقبل عليه الفرد عن

¹ علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط 1، 2010م، ص

رغبة وميل كاستماع الفرد إلى أبيات شعرية أو على برامج إذاعية وقصة
مسلية.¹

ثالثاً: أهمية الاستماع

تتضح أهمية الاستماع من خلال قوله عزوجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.²

وهو يعمل على:

- ✓ تنمية القدرة على الإنصات.
- ✓ تنمية القدرة على الفهم.
- ✓ تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب.
- ✓ تنمية القدرة على المتابعة للحدث.
- ✓ التدريب على آداب الاستماع، وتنمية القدرة على تحليل المسموع.³
- ✓ أهم وسيلة للتعلم في حياة الانسان إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له، عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه واللفظة الدالة عليها.
- ✓ للاستماع دور بارز في نشر الثقافة والمعرفة الخاصة قبل ظهور الكتابة، حيث كان الكلام والاستماع هما الوسيطان الوحيدتان لنقل التراث.

¹ راتب قاسم عاشور وزميله، فنون اللغة العربية، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م، ص 233.

² سورة الأعراف، الآية 204.

³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الخروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006م، ص 198.

✓ للاستماع دور لا يذكر لمن حرموا نعمة البصر فهو طريقهم للتعلم والتواصل.¹

رابعاً: طرق الاستماع

للاستماع جملة من الطرق نعددها في النقاط التالية:

- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
- أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيء، وأن ينمو لديهم المهارات الأساسية والمفاهيم والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الكلمات المنطوقة والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة.
- أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار والحقائق والمفاهيم في المادة المسموعة، والتفريق بينها وبين الأفكار الجزئية والثانوية.
- أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.
- أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات ووسطها ونهايتها.²
- أن يكونوا قادرين على تقويم المحتوى تشخيصاً وعلاجاً.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2013م، ص 64/63.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 64، 65.

➤ أن يكونوا قادرين على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية، التي تتمثل في الخبرة الشخصية ونظام القيم والمعايير والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث في الحديث.

➤ أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.¹

ثانياً: مهارة الفهم

1/ تعريفها:

لقد توصل الباحثون إلى وجود كلمتين انجليزييتين هما: Understanding، وهي التي تعني الفهم وكلمة comprehension والتي تعني الفهم أيضاً.²

(أ) التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب مادة (فهم): "الفهم معرفتك الشيء بالقلب وفهمه فهما وفهامة: علمه، الأخير عن سيبويه، وفهمت الشيء عرفته وعقلته، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم ويقال: فَهْمٌ وفَهْمٌ، وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه واستفهمه: سأله أن يفهمه. وقد

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 64.

² ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المنطوق، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ط 1، 2010م، ص 27.

استفهمني الشيء فاهمته وفهمته تفهيمًا¹. أو أن " الفهم حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط"².

ومنه يتضح أن معنى الفهم في اللغة لا يخرج عن معنى المعرفة والعلم بشيء.

(ب) أما من الناحية الاصطلاحية:

فالفهم: " عملية معرفية تشمل تحصيل مفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة"³.

كما أنه يتجلى في مهارات معرفية وظيفتها تحليل ومعالجة الرمز اللساني المنطوق أو الشفوي المتكلم واستخرج معناه ودلالته لا يقتصر فقط على الجانب النحوي والمعجمي، بل يتعدى إلى الأخذ بعين الاعتبار مجموع القواعد الاجتماعية للغة والسياق الذي تنتج فيه الألفاظ وقراءة التعابير الوجهية.⁴

ومن هنا نستنتج أن الكلام مرتبط بالعملية المعرفية التي تجرد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة وأنه من مهارات التي تعمل على تحليل الكلام المنطوق أخذ بعين الاعتبار السياق الذي وردت فيه الكلمات.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 7، مادة (فهم)، ص 183.

² ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها، ص 28.

³ غازلي نعيمة، الفهم المعنوي الشفهي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية (مجلة أكاديمية محكمة)، ع 16/6/2012، ص 8.

⁴ لعجال ياسين، أثر المهارات الانتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى طفل التوحد جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية، ع 1/3/2016، ص 208.

2/ مراحل الفهم:

يرى أندرسون Anderson أن الفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل وهي كالتالي:

(أ) مرحلة الإدراك:

بإدراك النص كما تم ترميزه أصلا من خلال ممارسة عمليات الإدراك معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة وقد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص، من خلال فهم معانيه المباشرة أو يكون ضمنيا أي واعيا للمعاني غير المباشرة للنص.

(ب) مرحلة التمثيل:

تمثيل المعاني للكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة.¹

(ج) مرحلة الاستجابة:

استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجه للسامع أو اتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم.²

3/ مستويات الفهم:

هناك ثلاث مستويات نلخصها في:

1- مستوى معاني الكلمات: هنا تعني أنه يوجد هناك ارتباط من سعة القاموس اللغوي للفرد ومستوى الفهم الشخصي، أي أنه يمكن أن تكون للكلمة معنى واحد

¹ عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن،

2004م، ص 274.

² المرجع نفسه، ص 274.

أو عدة معاني ومعنى الكلمة يحدد من خلال السياق المستعمل فيه. كما يرتبط المعنى بالخبرات السابقة للمتعلّم، فإن الفرد لديه قدرا كبيرا من المعاني لا بد أن يرجع للسياق كي يفهم المعنى.¹

2- مستوى معاني الجمل:

تعمل الجملة معاني الكلمات التي تكونها حيث يتم فهم المعنى التام للجملة انطلاقا من ترتيب الكلمات والسمات النحوية للكلمات في الجملة، وصيغ الزمن النحوي، وفي الأفعال الموجودة في الجملة والضمائر والروابط، لذا تنقسم عملية فهم الجملة إلى فهم التراكيب وفهم المعنى.

أ. فهم التراكيب: يتم من خلال التحليل التركيبي للجملة، وهذا بالتركيز على مفاهيم قواعد التحويل والبنية السطحية للجملة وبنيتها العميقة، ولعل أهم الأساليب التي استخدمت في دراسة فهم التراكيب هو الذاكرة، فيمكن لشخص بعد سماعه جملة في وقت قصير أن يعيد المعنى العام لتلك الجملة برغم أنه يمكن أن ينسى تفاصيل معينة خاصة بتركيبها، ويعتمد التحليل التركيبي على مجموعة من المعايير تساعد في التعرف على المكونات الأساسية للجملة.²

ب. فهم المعنى: يتم الحصول على معنى الكلمة عن طريق فحص المرجع العقلي الذي تخزن فيه المعاني كما يحدث في القاموس اللغوي فمن المعتقد أو

¹ محمد ميرود، استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل المزدوج اللغة، دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس اللغوي المعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطونيا، 2007م، ص 245.

² ينظر: السعيد عواشرية، الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، مونديال كوم للطباعة، الجزائر، 2005م، ص 77.

المعجم يصون الشفرة الصوتية للكلمات والبناء المورفيمي، الفئة التركيبية ومعناها.

3- مستوى معنى الفقرة: يعني تتابع سلسلة من الجمل متضمنة فكرة واحدة تكون فقرة حيث تكون الجمل منتظمة مرتبطة ببعضها، ويعتمد فهم النص على المعلومات الخاصة بالموضوع، وتكوين الخطط ويعالج معنى النص كافتراضات مترابطة في نظام هرمي.¹

ثالثاً: مهارة الانتباه

(1) تعريفها:

يعرّف الانتباه بأنه: " أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكون العادات السلوكية الصحيحة، مما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.²

¹ جمعية السيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1990، ص 70.

² فاطمة الزهراء الحاج صابوني، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، تحت إشراف: عبد الكريم القرشي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2004م، 2005م، ص 236.

ويعتبره آخرون: " ملاحظة فيها اختيار وانتقاء، ونحن حين نحصر انتباهنا أو نركز شعورنا في شيء فإننا نصبح في حالة تهيء ذهني، وحينما ينتبه الشخص لشيء ما فإن أعضاء حسه يتكيف لاستقبال المنبهات من موضوع الانتباه.¹"

والانتباه: " عملية عقلية تهدف إلى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن، من خلال القدرة على التحكم في النشاط الانفعالي، وتوجيهه وجهة محددة، مع تحرر الفرد من تأثير المنبهات المحيطة.²"

كما أنه عبارة عن: " عملية تنطوي على خصائص تميزه أهمها الاختيار أو الانتقاد والتركيز والقصد، والاهتمام والميل لموضوع الانتباه.³"

ويعرف الانتباه في موسوعة علم النفس بأنه: " ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحاً عما عداه.⁴"

ومن هنا نستكشف أن الانتباه نشاط اختياري، يحصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة العقلية.

(2) محددات الانتباه

خصص علماء التربية للانتباه محددات ومثلوها لنا في ثلاث:

¹ عبد المجيد سيد أحمد، زكريا محمد الشرييني، علم النفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1999م، ص 297.

² المرجع نفسه، ص 297.

³ عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن، 2004م، ص 68.

⁴ أسعد رزوق، موسوعة علم النفس، دار فارس، عمان - الأردن، ط 4، 1992م، ص 47.

1- المحدّات الحسيّة العصبية:

يؤثر فاعلية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه وفاعليتها لديه، فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة أو نوع من التشريح الذهني وهذه المصفاة تتحكم عصبيا أو معرفيا أو انفعاليا في بعض هذه المثيرات ولا تسمح إلا بعدد محدود من النبضات أو الومضات العصبية التي تصل إلى المخ أما باقي المثيرات فتعالج تباعا أو تظل للحظات قريبة من هامش الشعور ثم لا تلبث أن تتلاشى.

2- المحدّات العقلية المعرفية:

يؤثر مستوى ذكاء الفرد وبنائه المعرفي وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه: على نمط انتباهه وسعته وفاعليته، فالأشخاص الأكثر ذكاءا تكون حساسية استقبالهم للمثيرات أكبر، ويكون انتباههم لها أكبر دقة، بسبب ارتفاع مستوى اللفظة العقلية لديهم، وهذا بدوره يخفف من الضغط على الذاكرة قصيرة المدى مما يؤثر على نمط المعالجة ويبسر تتابع عملية الانتباه، كما يؤثر البناء المعرفي للفرد ومحتواه كما وكيفا، وحسن تنظيم على زيادة فاعلية الانتباه وسعته ومداه، حيث تكتسب المثيرات موضوع الانتباه معانيها بسرعة، ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها وانتقالها إلى الذاكرة قصيرة المدى مما يؤدي إلى تتابع انتباه الفرد للمثيرات.¹

¹ عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة- مصر، ط 1، 2016م، ص 29-30.

3- المحدّات الانفعالية الدافعية:

تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه وميوله للموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات، حيث إنّ تعدّ بمثابة موجّهات لهذا الانتباه كما تعدّ حاجات الفرد ونسقه القيمي واتجاهاته محدّات موجّهة لانتقائه للمثيرات التي ينتبه إليها ويتأثر الانتباه من حيث سعته ومداه بمكبوتات الفرد ومصادر القلق لديه حيث تستنفذ هذه المكبوتات طاقته الجسمية والعصبية والانفعالية.¹

(3) علاقة الفهم بالانتباه والذاكرة:

إذا كانت وسيلة الانتباه تجعل الحاضر حاضرا، وإن كانت وسيلة الذاكرة تجعل الغائب حاضرا، فإن وسيلة الفهم في الحقيقة هي نتيجة تصادم بين هاتين الوظيفتين أي تلك التي تخص الانتباه أو التي تخص الذاكرة، وهذا التصادم يؤدي إلى المعنى، لهذا فوسيلتي الذاكرة والانتباه يجب أن تكونا حاضرتين معا، أي تتداخل في عمليات كل واحد منهما، وتكملان بعضهما.²

¹ عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك - التشخيص والعلاج - ، ص 30.

² لعمارة، محمد اسماعيل، الصورة الذهنية والحبسة، تناول التسيير الذهني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأروطونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأروطونيا، جامعة الجزائر، 2007م، ص 93.

رابعاً: مهارة التحدّث

1/ تعريفه:

يعتبر التحدّث شأنه شأن الاستماع والقراءة والكتابة من حيث الأهمية، باعتباره فناً من فنون اللّغة، فالناس عادةً يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون، فهو وسيلة لاتصال الانسان بغيره، فكل ما يتصل بحياتنا اليومية لا يتم غالباً إلا عن طريق التحدّث. أي الاتصال الشفهي فهو: "الوجه الثاني للتواصل الشفهي، وهو الفن اللّغوي الثاني الذي يظهر في حياة البشر بعد الاستماع، وقد كان الاستماع والكلام يمثلان اللّغة في استخدامهما البشر في ملايين السنين، فهو جزء في ممارسة اللّغة واستخدامها".¹

كما عرف كذلك بأنّه: "مهارة انتاجية شفوية، وهي مهارة تدرّب الطلاب على الطلاقة، وتحدد هذه المهارة بقدرة التّلميز على التّعبير عن نفسه بسرعة ودقة".²

وورد أيضاً بأنّه: "القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفاعلية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال، ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير نفسه أو المتكلّم".³

¹ مصطفى رسلان شلبي، محمد محمود المرسي: مهارات الاتصال باللّغة العربية، دار القلم، دبي، 1428هـ / 2007م، ص 69.

² ماهر شعبان عبد البارى: مهارات التحدّث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان بالأردن، ط 1، 1432هـ / 2011م، ص 93.

³ أحمد فؤاد عليان: المهارات اللّغوية وطرائق تدريسها، 1992، ص 237.

من خلال التعاريف السابقة، نستنتج أن مهارة التحدّث هي قدرة الشخص على نقل الأفكار والمعلومات بوضوح وفاعلية، وتتضمن الاخلاص في التعبير عن الرأي والمعرفة بالموضوع والحماس، ويكون للمتحدث مهارات العرض الجيدة والاستماع الفعال.

2/ أنواع مهارة التحدّث

ينقسم الكلام إلى قسمين هما:

أ) الكلام الوظيفي:

هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة والاجتماعات والبيع والشراء وإلقاء التّعليمات والإرشادات والمناظرات، المحاضرات والندوات والخطب والأخبار، ولا يحتاج التحدّث الوظيفي إلى استعداد خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ويمارسه المتكلم في حياته العملية وفي الأسواق فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية.

ب) الكلام الإبداعي:

وهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، مثبتة السبك مضبوطة لغيا وصرفيا، تنتقل إلى المستمعين والقارئین بطريقة فائقة فيها إثارة وأداء أدبي، بحيث يشارك المستمعون أو القراء الكاتب أو المؤلف مشاركة وجدانية، ويتفاعلون بالانفعالات العاطفية وبالتذوق اللغوي والنثري والقصصي، وحب الوطن وهذا اللون ضروري للتأثير في حياة العامة بتحريك العواطف وإثارة المشاعر نحو اتجاه معين. وكم من كلمات معبرة

كانت لها واقع السحر في النفوس، وتجدر الإشارة إلى كلا نوعيه. الكلام الوظيفي والإبداعي لا ينفصلان عن بعضهما البعض انفصالا كلياً فهما قد يلتقيان، فالموقف التعبيري هو موقف وظيفي، وتلحقه صفة الإبداعية بدرجات متفاوتة.¹

3/ أهمية التحدّث:

ذكر ماهر شعبان عبد الباري أن أهمية التحدّث تتجلى فيما يلي:²

- ❖ الوسيلة التي يحقق بها الانسان ذاته، ويرقي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به.
- ❖ أداة من أدوات الاتصال اللّغوي، فهو الأداة التي تشغل خبرا كبيرا، وزمنا لا بأس به في حياة الفرد عامة، وحياة المتعلّم خاصة.
- ❖ أداة لأنماط الطلاقة والتلقائية عند محاوره الآخر.
- ❖ أن الطفل يجد فرصة في إبراز ما لديه وتوضيحه للآخرين، كما أن انطلاقه في التحدّث يشعره بقدرته على النجاح والتفوق داخل المدرسة.
- ❖ أداة من الأدوات التي تشبع حاجات الفرد ورغباته، والوفاء بمتطلباته المادية والمعنوية، ومن ثم تشعره بقيمته.
- ❖ ينمي لديه مهارات التفكير، وسرعة البديهة، وحسن التصرف في الأمور التي تتطلب إجابة قاطعة.
- ❖ تدريب المتعلّم على القيادة وحسن التعبير عما يريد.

¹ عبد الهادي نبيل وآخرون: مهارات في اللّغة والتفكير، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط 2، 2005م، ص 187.

² ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدّث (العملية والأداء)، مرجع سابق، ص 14.

4/ خطوات عملية التحدّث:

تتم هذه العملية في خطوات أهمها:

1- الاستثارة: وتتمثل هذه الاستمارة في وجود الدافع الذي يحث المتكلم للتحدث وهي نوعان:

أ. كأن تلحّ على المتحدث فكرة ما يريد التحدّث عنها.

ب. مثيرات خارجية: كأن يطلب من الشخص أن ينتج لغة شفوية كالرد على سؤال يطرح عليه، أو التعليق على حديث شخص أمامه من خلال اتصال لغوي مباشر.

2- التّفكير: بعد أن يستثار الانسان كي يتكلم فأثّه يبدأ في التّفكير فيما سيقوله للآخر، وما سيعرضه على أسماعهم، فيجمع الأفكار ويرتبها.

3- الصياغة: يبدأ المتحدث بعد الاستثارة والتّفكير فيما سيقوله في انتقاء الرموز اللّغوية، واختيار اللفظ المناسب للمعنى، يوصل هذا المعنى للسامع من أقصر الطرق دون تعقيد.

4- مرحلة النّطق: تأتي بعد ذلك المرحلة الأخيرة هي مرحلة النّطق، فلا يكفي أن يكون لدى المتعلّم دافع للكلام، أن يفكر ويرتب أفكاره، وينتقي من الألفاظ والعبارات مع ما يتناسب مع هذه الأفكار، فهذه كلها عمليات داخلية تحدث داخل الفرد ذاته حيث أن النطق السليم هو المظهر الحقيقي لعملية التحدّث.¹

¹ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث (العملية والأداء)، ص 130-131.

5/ العلاقة بين الاستماع والتحدّث:

العلاقة بين الاستماع والتحدّث علاقة تأثير وتأثر، حيث أن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع وليس هذا فقط، بل إن بين ما يسمعه الطفل وجوده ما يتكلم به علاقة قوية فكلما سمع الطفل أكثر زادت ثروته اللغوية وعبر عن نفسه تعبيراً أكثر. كما أنّها علاقة ديناميكية تفاعلية، والعلاقة بينهما ليست من جانب واحد، بل هي علاقة تأثير متبادل بينهما.¹

وعليه فإن العلاقة بين التحدّث والاستماع علاقة تأثير وتأثر وتكامل، وعن طريقه يتم التّواصل الشفهي بحيث لا استماع بدون تحدّث والعكس صحيح، فهما مهارتان متكاملتان فيما بينهما وجب الاهتمام بهما لنجاح عملية التّعبير الشفهي.

¹ سمية محمدي، رشيدة عصماني: تعليمية التّعبير الشفوي في التحصيل الدراسي، السّنة الرابعة ابتدائي - أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م. نقلاً عن: راشد محمد عطية، تنمية مهارات التّواصل الشفوي التحدّث والاستماع، دراسة عملية تطبيقية.

الفصل الثّاني: الدّراسة الميدانية

الجانب التطبيقي:

بعد استعراضنا للجانب النظري المتعلق بالموضوع من ضبط المفاهيم والمصطلحات، وعرض لطريقة تقديم ميدان فهم المنطوق، ومرتكزاته في الجيل الثاني 2016، والتي كانت موجزة في الفصل الأول. لذا استوجب في الفصل الثاني الوقوف على المحك الميداني، وهو الجانب التطبيقي للدراسة الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري، وحتى أو في المنهجية العلمية حقها، وأستفيد من خبرات الأساتذة ووجهات نظرهم إزاء هذا الميدان التعليمي، إضافة إلى الوقوف على حقيقة الميدان التي تبين ما أهمله الجانب النظري أو يتطرق إليه.

تأتي أهمية هذه الدراسة إلى مكاشفة كيفية سير نشاط فهم المنطوق الذي يعتبر من أهم الميادين اللغوية في مرحلة الابتدائية في ضوء مناهج الجيل الثاني على اعتبار واضعي المناهج أولوا أهمية بالغة لهذا الميدان من خلال إرشاد دعائم تعليمية وتربوية، مرجعها النصوص المسموعة، وبغية إتقان المهارات (الاستماع، الفهم، التحدث...) عند المتعلم، والتي تعد أساس العملية التعليمية في جميع الميادين، وخاصة في ميدان فهم المنطوق، وتحقيق الملكة اللغوية وممارستها في درجة من الإبداع في مواقف حقيقية، وبالتالي تتحقق الكفاءة التواصلية عند المتعلم وتساعد في التواصل والحوار. ومواجهة المشكلات في وضعيات تواصلية فعلية ذات دلالة تتعدى المحيط الدراسي إلى شتى مجالات الحياة، والتعرف على كل ما يتعلق بنشاط فهم المنطوق، ومدى تطبيق المهارات اللغوية في العملية التعليمية. وإبراز مكانة المهارات اللغوية في العملية التعليمية.

تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني "الطور الثاني"

1/ مجالات الدراسة:

أولاً: المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي في هذه الدراسة في مؤسسة ابتدائية، وتم فيها إجراء التربص الميداني، وهي: ابتدائية "باعلي عبد القادر"، بلدية خضرة، دائرة عشعاشة، ولاية مستغانم.

ثانياً: المجال الزمني: وهي المدة الزمنية لهذه الدراسة وتمثلت في:

حضورنا شخصياً لحصص ميدان فهم المنطوق، وتدوين الملاحظات، وكان هذا في مدة ثلاثة أسابيع من شهر فيفري 2024 خلال الموسم الجامعي 2024/2023م.

2/ منهج الدراسة: اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة نشاط فهم المنطوق، وقمنا بوصف ما يقوم به المعلم داخل القسم، لتقديم الحصة التعليمية "فهم المنطوق"، مع المتعلمين وذلك من خلال الملاحظة والاستكشاف، والاستبيانات.

فالمنهج الوصفي هام وضروري في الدراسات التربوية، ويعرف على أنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".¹

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي الجامعي، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د ط، 2003م، ص

13 أدوات الدراسة: لقيام بأية دراسة ميدانية، لا بد للباحث أن يستعين بجملة من الأدوات والأساليب العلمية للوصول إلى الهدف المتوخى من الدراسة، وذلك أن لكل أداة مزايا متعددة في استخدامها بما يتفق مع طبيعة موضوع الدراسة، والمشكلة في حد ذاتها.

ومن الطرق التي اعتمدنا في البحث "الملاحظة الميدانية"، والتي تعتمد الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها، وجمع المعلومات عنها.¹

14 عينة الدراسة: إن من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته، وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائيا على أساس تمثلها خصائص المجتمع كافة، كالمسحوبة منه العينة.²

قسم السنة الثالثة والسنة الرابعة في مدرسة واحدة، مدرسة ابتدائية "باعلي عبد القادر" بحيث يحتوي قسم السنة الثالثة على 25 تلميذا، 13 ذكورا، و12 إناثا، والقسم السنة الرابعة 30 تلميذا، 17 ذكورا، و13 إناثا.

¹ سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الرمز الشرق، مصر، 1977، ص 79.

² عبد الحميد البلداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشرق، عمان، الأردن، ط 11، 1997، ص 56.

الحصة الأولى من الدراسة

المستوى: سنة ثالثة ابتدائي
المقطع السادس: الحياة الثقافية
المادة: لغة عربية
النشاط: فهم المنطوق
الموضوع: متعة العرض

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط، ويركز على النمط السردي، ويتجاوب معه.

القيم والمواقف: يعتز باللّغة العربية، ينمي قدراته الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من الهوية الوطنية. يتعرف على ثقافات أمّته، والأمم الأخرى ويحترمها.

الكفاءات العرضية: *ينمي قدراته التّواصلية استماعا، يعبر مشافهة بلغة سليمة.

مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النّص المنطوق، يقدم مضمون النّص المنطوق، يحلل معالم الوطنية التّواصلية.

مراحل سير نص فهم المنطوق (متعة العرض).

يستهل نشاط فهم المنطوق بتدوين تاريخ اليوم على السبورة من طرف المعلّمة. وأول ما يجب أن نلفت إليه الانتباه أنّه يتم دراسة نص في بداية كل أسبوع من الشهر، وفي الأسبوع الرابع سيتم دمج المعارف والمكتسبات لتكوين

نص جديد، وحل تطبيقات حول النصوص السابقة، وهذا ما وجدته مطبقا عندما توجهت إلى ابتدائية "باعلي عبد القادر" لحضور حصة فهم المنطوق.¹ وسنقدم فيما يلي الطريقة التي قامت بها المعلمة بعرضها أما التلاميذ، بحيث كان موضوع الدرس "متعة العرض".

تبدأ المعلمة بطرح الوضعية الانطلاقية الأم، التي تقدم دون شرح أو تعقيب ويفتح فيها المجال للتلاميذ، وتحاول المعلمة تهيئة ذهن المتعلمين وشد انتباههم وبطرح مجموعة من التساؤلات، وعبارة عن أسئلة تمهيدية قبل سرد النص المنطوق.

سرد النص المنطوق:

طلبت المعلمة من التلاميذ الاستماع إلى النص بقولها: "فلنستمع إلى النص". ثم بدأت بسرد النص المنطوق على مسمع المتعلمين بصوت مرتفع ومعبر ومرفق بالإشارات والإيحاءات باليد، واحترام علامات الوقف من أجل جلب الانتباه والتركيز، واهتمام المتعلمين على الفهم وإعادة النص أكثر من مرتين.

*المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومرتبطة من الأنشطة والمهام، ويتميز بوجود علاقات ترتبط بين مختلف أجزائه، المتعلقة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة، أو تحقيق الكفاءات الختامية.

*الكفاءة العرضية: هي كفاءة لا تتعلق بالمادة ذاتها، وإنما تتعلق بعدة مواد مثل: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة، وتنشر في جمع المواد.

✓ النص المنطوق:¹

"كثيرا ما تابعت بشغف كبير عروض السيرك التي تقدمها التلفزة، وكنت استغرب لتلك اللقطات الفنية التي يعرضها فنانون مدربون تدريباً صارماً، وجاءتني فرصة مشاهدة السيرك عندما حضر إلى مدينتنا، ونصب في الملعب وبدأ العرض، فشعرت بالدهشة، وأنا أرى الفهود المفترسة تتضاع لأوامر مدربه دون أن تؤذيه.

سرعة الأسود الشرسة تقفز داخل حلقة من نار، وتنط من مقعد إلى مقعد، وتتمرغ على ظاهرها.

وأخذت الكلاب تتقاذف الكرة بأرجلها، وتنام على جنبها أو تقف على قائمتيها الأماميتين، كما رأيت الفيل عن قرب واستغربت لهذا الحيوان الضخم الذي يذعن لمحربه الذي هو في حجم أحد أرجله الأربعة، فيلاعب الكرة بخرطومه أو يقعد على مؤخرته.

وعدت إلى البيت، وصور تلك الحيوانات لا تغادر مخيلتي."

(جميلة زنور)

بعد سرد النص المنطوق على التلاميذ، وشرح بعض الكلمات والمصطلحات الموجودة في النص، ثم طرح بعض الأسئلة حول النص المنطوق من السهل إلى الأصعب.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2017 - 2018، ص 54.

*مركبات الكفاءة: ترتك على تحكم في المضامين المعرفية واستعمالاتها لحل وضعيات مشكلة، تساهم في تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة.

س: ماهي الفرصة التي حصلت عليها الفتاة؟

ج: مشاهدة السيرك.

س: أين نصبت خيمة السيرك؟

ج: في الملعب.

س: لماذا اندهشت الفتاة؟

ج: بسبب رؤيتها للفهود، وهي تنصاع لأوامر مدربها.

س: لمن كان يصغي الفيل؟ وماذا كان يفعل بخرطومه؟

ج: لمدربه. ومان يلاعب الكرة بخرطومه.

س: كيف غادرت البنت المكان؟

ج: كادت وصور تلك الحيوانات لا تستطيع أن تنساها.

س: ما هي كل الحيوانات التي ذكرت في النص المنطوق

ج: الأسود المفترسة، الكلاب، الفيل.

✓ إجراء أحداث النص:

بعد اجتياز مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، تأتي الجراءة وتكون من

خلال العناصر الآتية: الزمان، المكان، الشخصيات، الأحداث، النهاية، وعلى هذا

طرحت المعلمة الأسئلة التالية:

س: ما هي الحيوانات التي تظهر في الصور؟ من يقف بجانبها؟

ج: الأسود، الكلاب، الفيل، ويقف بجانبها المدرب.

س: ما هو الحيوان الذي أعجبك؟

ج: الأجوبة مختلفة.

✓ قيم النص المنطوق:

في هذه المرحلة قامت المعلمة بإعادة قراءة النص المنطوق، ليتم استخراج القيم وتدوينها على السبورة.

الترفيه - التسلية - توسيع الخيال، وذاكرة.

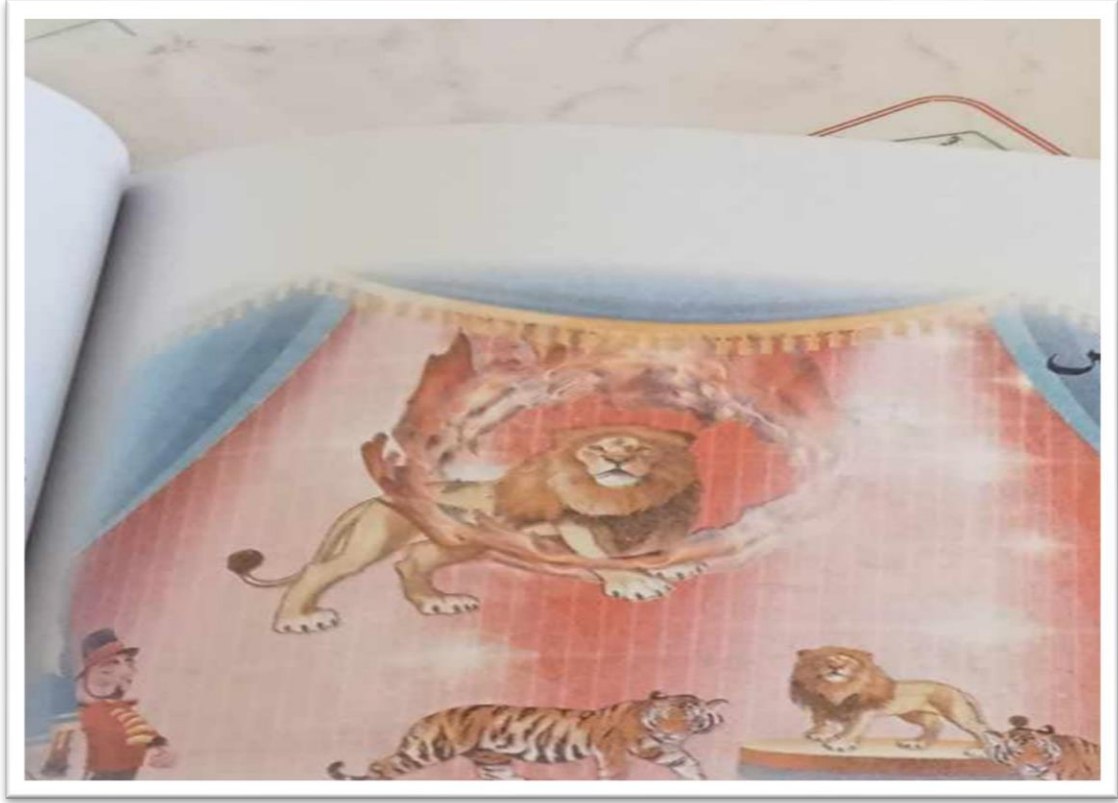
✓ الاستثمار والتدريب:

في الاستثمار والتدريب، تعيد المعلمة قراءة النص المنطوق لكي يعيده تلاميذها، فيشكل مسرح أحداث المنطوق، فطلبت المعلمة من تلاميذها بإعادة أحداث المشهد وسرد النص المنطوق، بقولها: من يحاول إعادة النص بتعبيره الخاص، فاختارت أكثر من خمسة تلاميذ، وكانت تعابيرهم متقاربة.

وفي نهاية الحصة، قامت بإعطائهم كتب النشاطات من أجل إنجاز التمارين الموجودة في كتاب النشاطات حول النص المنطوق "متعة العرض" مع تدوين نشاط فهم المنطوق المتعلقة بنص متعة العرض على السبورة من طرف المعلمة، وترك فرصة للمتعلمين بالإجابة على النشاط في دفتر الأنشطة، وتكون الإجابة فردية، وبعد مدة زمنية تطلب منهم المعلمة الإجابة الجماعية على السبورة، ويقوم بتصحيح التلاميذ الأخطاء على دفتر الأنشطة ص 68.

✓ التعبير الشفوي الخاص بالتعبير المنطوق:

قامت المعلمة بإصاق المشهد على السبورة المتعلق بالنص المنطوق، وطلبت من تلاميذها مشاهدة الصورة والمشهد، ثم طلبت منهم التعبير عن المشهد، وكانت الإجابة فردية ومتنوعة بحيث لكل تلميذ تعبير ورأي يميزه عن زميله.



نبين في الجدول نسبة تفاعل التلاميذ في النص المنطوق:

المجموع	غير متمكنين	في طريق التمكن	عدد المتمكنين	
25 100%	8 32%	8 32%	9 36%	عدد تلاميذ التكرارات نسبة التلاميذ

$$\frac{100 \times \text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع}}$$

تمرين حول النص المنطوق (متعة العرض) في كتاب النشاطات اللغوية.

لون البطاقات التي تحمل الإجابات الصحيحة فقط:

- نصبت خيمة السيرك في:

ملعب المدينة

الساحة العمومية

- الحيوانات التي تميزت في العرض:

الفيلة

الدلفين

الكلاب

الفهود

القردة

الأسود

- الحيوانات التي قفزت داخل حلقة النهر:

الأسود

النسور

- الحيوان الذي يلاعب الكرة بخرطومه:

الفيل

الكلب

- عروض السيرك:

1



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائجه تبين أن معظم التلاميذ تفاعلوا مع النص المنطوق، لأن الإجابة عن الأسئلة التي طرحت من طرف المعلمة، كانت في مضمون النص، وهذا يوضح أن النص المنطوق حقق هدفه المراد بالوصول إليه، وذلك بفضل جهودات المعلمة في تحقيقه. وحقت أعلى نسبة 36% للتلاميذ المتمكنين.

الحصة الثانية:

المستوى: السنة الرابعة

المادة: لغة عربية

المقطع (السادس): الحياة الثقافية

النشاط: فهم المنطوق.

الموضوع: البرنوس

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لا سيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.

مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع/ يتفاعل مع النص المنطوق/ يحلل معالم الوضعية التواصلية.

¹ الكتاب المدرسي للنشاطات اللغوية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 68.

الهدف التّعليمي: يفهم ما يسمع ويتجاوب معه.

➤ **مراحل سير نص فهم المنطوق (البرنوس):**

في وضعية الانطلاق الأم، تطرح المعلّمة مجموعة من الأسئلة بهدف تهيئة ذهن المتعلّم، وهي عبارة عن أسئلة تمهيدية قبل سرد النّص المنطوق.

- سرد النّص المنطوق:

بدأت المعلّمة بسرد النّص المنطوق على مسمع تلاميذها بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيحاءات، والإشارات باليد من أجل جلب انتباه وتركيز واهتمام المتعلّمين على الفهم وإعادة قراءة النّص عدة مرات.

• النّص المنطوق:

"الشيخ بلقاسم من رواد حرفة خياطة البرنس في ولاية البويرة، كان جالسا يكمل تزيين برنس أسمر بين يديه، أخذ عبد الغني مكانا على يمينه، وبدأ يسأله عن حرفته ويسجل على كراسته.

عبد الغني: ما هذا الثوب الذي تلفه حول ركبتيك يا عمي بلقاسم؟

الشيخ بلقاسم: يسمى البرنس وهو من أشهر الألبسة في بلادنا، وأغلاها، وينسج من صوف الغنم، ووبر الجمل.

عبد الغني: وأيها غالي الصوفي أم الوبري؟

الشيخ بلقاسم: الوبري أغلى بكثير من الصوفي، لأن كمية الوبر التي يعطيها جمل واحد أقل بكثير من التي يعطيها خروف واحد.

عبد الغني: ولماذا يعشقه سكان الصحراء يا عم بلقاسم؟

الشيخ بلقاسم: بالإضافة إلى أنه يحمي الجسم من قساوة الطبيعة، فإنهم يعتبرونه رمز للهبة والعزة، وحسن الأخلاق. لذا نجد كل فرسانهم يرتدونه،

ويلبس في المناسبات الخاصة، فيبرز ما تحته من لباس إن كان جملاً، ويستتره إن كان غير ذلك.

شكر عبد الغني الشيخ بلقاسم وقبله على رأسه قائلاً: "لولا وجود حرفيين مثلك يا عم بلقاسم لاندثر ميراث الأجداد"، وخرج سعيداً لأنه سينجز بحثاً رائعاً عن البرنس.¹

بالوعيد القادر - بتصرف -

بعد قراءة النص المنطوق على التلاميذ من طرف المعلمة، قامت بشرح بعض المصطلحات وطرح الأسئلة حول النص، من السهل إلى الصعب لمدى فهم المعلمين للنص المنطوق.

س: بين من دار الحوار الذي سمعته؟

ج: دار الحوار بين عبد الغني و الشيخ بلقاسم.

س: في أي منطقة يسكن الشيخ بلقاسم؟

ج: ولاية البويرة.

س: اختر الإجابة الصحيحة: الشيخ بلقاسم يزاول حرفة: صناعة الفخار/

الحياكة/ البرنس/ حياكة الزربية.

ج: حياكة البرنس.

س: ممن ينسج البرنس؟

ج: ينسج من صوف الغنم أو وبر الجمل.

س: أين يلبس البرنس بكثرة.

ج: في الصحراء.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، 2018/2017، ص 66.

• أجراء أحداث النص:

بعد اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، تأتي أحداث النص وتكون من خلال العناصر الآتية: المكان، الزمان، الشخصيات. وعلى هذا طرحت المعلّمة الأسئلة التالية:

س: كيف كان اللباس الذي يخيّطه الرجل؟

ج: مصنوع من الصوف، رمزا للهيبة والعزة، يلبس في المناسبات الخاصة.

س: ما هي الشخصيات الموجودة في النص؟

ج: عبد الغني وشيخ بلقاسم.

س: إلى ماذا يرمز البرنس؟

ج: رمز الهيبة وحسن الأخلاق

• قيم النص المنطوق:

رمز للشهامة والشموخ للرجال - لباس تقليدي - سترة زينة للنساء -

بعد استخراج القيم من طرف المعلّمة وتلاميذها، دونت القيم على السبورة من طرف المعلّمة.

• الاستثمار والتدريب:

بعد استخراج القيم وفهم النص المنطوق، طلبت المعلمة من تلاميذها بإعادة أحداث النص المنطوق في شكل مسرحية، بقولها من يقوم بدور الشيخ بلقاسم و عبد الغني من أجل إعادة مرحلة النص.

نادت المعلمة تلميذان من الذكور للقيام بالمسرحية، منهم واحد الشيخ بلقاسم، والتلميذ الثاني عبد الغني لمرتين. وبعد الانتهاء من التدريب على مسرحية الأحداث، وزعت عليهم دفتر الأنشطة من أجل حل تمارين متعلقة بالنص المنطوق، بحيث قامت بكتابة التمرين على السبورة، والتلاميذ يجيبون على التمرين مباشرة على الدفتر، وإجابة فردية. وبعد انتهائهم قامت بحل التمرين على السبورة جماعيا بتصويب أخطاء التلاميذ، وتدوين التصحيح من طرف التلاميذ على دفتر الأنشطة اللغوية. ص 72

تمرين حول النص المنطوق (البرنوس) في كتاب النشاطات اللغوية

اكمل الحوار:

عبد الغني: ما هذا الثوب الذي تلفه حول ركبتيك يا عم بلقاسم؟

الشيخ بلقاسم: يسمى البرنوس، هو يصنع من صوف الغنم أو وبر الجمل.

عبد الغني: لماذا يعيشه سكان الصحراء يا عم بلقاسم؟

الشيخ بلقاسم: بالإضافة إلى أنه يحمي الجسم من قساوة الطبيعة، فإنهم يعتبرونه رمزا للهيبة والعزة وحسن الأخلاق.¹

¹ الكتاب المدرسي للنشاطات اللغوية: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 72.

• التعبير الشفوي للنص المنطوق (البرنوس)

في المرحلة أُلصقت المعلّمة الصورة على السبورة المتعلقة بالمشهد النصي المنطوق، وطرحت على تلاميذها سؤال بقولها: ماذا يوجد في السبورة ومن يقوم بوصف لنا المشهد الموجود على السبورة، ويكون التعبير فردياً.

وحسب ما تشاهدون، وبالتالي كانت معظم التعبيرات مختلفة من حيث الترتيب والمصطلحات والمفردات، وسلامة اللغة.



نبين في الجدول نسبة تفاعل التلاميذ أثناء حصة فهم المنطوق

المجموع	غير متمكنين	في طريق التمكن	المتمكنين	
30	09	09	12	التكرارات
100%	30	30	40	النسبة المئوية (التلاميذ)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن عدد المتمكنين كان أكثر، وذلك لأن معظم التلاميذ يفاعلوا مع النص المنطوق، لأن إجاباتهم على الأسئلة المطروحة من طرف المعلّمة كانت تحتوي في مضمون النص وكلها متقاربة، بحيث وصلت نسبة التلاميذ المتمكنين ب 40%.

الحصة الثالثة من الدراسة:

المستوى: السنة الثانية

المادة: لغة عربية

المقطع السادس: الحياة الثقافية

النشاط: عادات من الأوراس

الكفاءة الختامية: يفهم الخطابات منطوقة من مختلف الأنماط، ويركز على

النمط السردي ويتجاوب معها.

مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يقسم

مضمون النص المنطوق.

القيم: يعتز بلغته العربية، يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل

الجماعي.

مراحل سير نص فهم المنطوق

في وضعية الانطلاق، تعيد المعلمة قراءة وضعية الأم، وتطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة بهدف شد انتباه التلاميذ، وتكون الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.

• سرد النص المنطوق:

تقوم المعلمة بسرد النص المنطوق على التلاميذ بصوت مرتفع مرفق بالإشارات والإيماءات باليد، وأعدت سرد النص ثلاث مرات متتالية.

• النص المنطوق:

"في يوم ربيعي مشمس بأعالي جبال الأوراس، توسطت خالتي الطاوس ساحة الحوش منادية: "يا سامعين الصوت، يا حرائر الحوش". وشيئا فشيئا نقدم جمع غفير من النسوة والفتيات والأطفال الواحد تلو الآخر، مرددين بأصوات خافتة: خير يا لالة الطاوس، ردت خالتي الطاوس مبتسمة: خير إنشاء الله يا نساء أنتن تعلمن أن دار سي أدراجي رحمه الله يحضرون لزفاف ابنتهن صليحة، وكلنا يعلم بحالهم.

ردت النسوة، الله يبارك، ربي يعيننا لإعانتهم.

قالت لالة الطاوس والثقة تملأ تقاسيم وجهها: لقاؤنا عذر في منبع الماء، ثم بعد غد نجتمع في صحن داري لقتل الكسكسي."¹

بعد سرد النص المنطوق من طرف المعلمة بدأت بطرح مجموعة من الأسئلة حول النص لمدى استيعاب وفهم التلاميذ للنص المنطوق.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، 2017/2018، ص 74.

س 01: اختر الإجابة الصحيحة:

يتحدث النص عن:

تعاون بين الجيران ×

عادات سكان الصحراء

الحياة في الأوراس

ج: التعاون بين الجيران:

س: فيما تتمثل شخصيات النص؟

ج: لالة الطاوس، أهل القرية كلهم، النساء، الأطفال والفتيات، شباب

القرية.

س: أين وقعت أحداث النص؟ كيف استطاعت لالة الطاوس جمع الجيران؟

ج: جبال الأوراس، وجمعت في ساحة الحوش.

س: لماذا جمعتهم؟

ج: لحضور الزفاف.

• أجراء أحداث النص:

تطرح المعلمة الأسئلة حول زمان ومكان الشخصيات، الأحداث والنهاية.

س: ماذا ستفعل النسوة في منزلها؟

ج: لفتل الكسكسي.

س: هل قبلن النسوة بعرض لالة الطاوس؟

ج: نعم.

س: ماذا قالت النسوة لها؟

ج: الله يبارك، ربي يعيننا لإعانتهم.

• قيم النص المنطوق:

يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجامعي، ويتم تدوين القيم على السبورة من طرف المعلّمة.

• الاستثمار والتدريب:

يقوم في هذه المرحلة بحل التمارين حول النص المنطوق الموجودة في دفتر الأنشطة فردياً ثم جماعياً، والمعلّمة تصحح الأخطاء لتلاميذها ويصحح التلاميذ أخطائهم على دفتر الأنشطة اللغوية.

تمرين حول النص المنطوق (عادات من الأوراس).

ضع العلامة (x) أمام العبارة التي سمعتها من النص:

يا حاضرين يا نساء الحوش الله يبارك ربي يعيننا لإعانتهم *

إن شاء الله خير خير يا لالة الطاوس *

يا سامعين الصوت يا حرائر الحوش *

لقائنا في الساقية لغسل الملابس

نجتمع في داري لقتل الكسكسي

¹ لا نستطيع تقديم المساعدة

التعبير الشفوي الخاص بالنص المنطوق:

في هذه المرحلة الأخيرة، تطلب المعلّمة من التلاميذ بإعادة سرد أحداث النص بقولها: من يعدد لنا سرد أحداث النص المنطوق بطريقته الخاصة حسب إدراكهم وفهمهم للنص، فتعين المعلّمة حسب الوقت تلميذان أو أكثر للتعبير، بالتالي كانت تعتبر التلاميذ التي عينت من طرف المعلّمة كلها متفرقة ومتميزة عن بعضها البعض في استعمال المفردات، وترتيب الأحداث واستخلاص نهاية النص المنطوق.



¹ الكتاب المدرسي للنشاطات: السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 72.

1) محور البيانات الشخصية:

طرحت فيها مجموعة من الأسئلة على الأساتذة، لمعرفة جنسهم وسنوات خبرتهم وصفاتهم والمؤسسة التي يزاولون فيها عملهم.

2) محور حول تدريس نشاط فهم المنطوق:

قدمت فيها أسئلة للأساتذة حول عدد المتعلمين في القسم الواحد وكيفية تقديمهم لنشاط فهم المنطوق، ومدى تجاوب التلاميذ معهم، والصعوبات التي تواجه التلاميذ، معرفة رأيهم حول هذه الحصة فهم المنطوق، وتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لكل سؤال، واعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات إحصائية من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة وهي:

- النسب المئوية والهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة تلك التكرارات في الإجابة عن الأسئلة.

$$\text{وقانون النسبة المئوية: } \frac{100 \times \text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع العينة}}$$

التحليلات والنتائج:

1- تحليل استبيانات الأساتذة واستخلاص نتائج الدراسة.

2- توصيات واقتراحات.

1/ تحليل استبيانات عينة أساتذة اللغة العربية

الجدول 01: يبين نسبة جنس الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	العينة
14,29%	01	ذكر
85,71%	06	أنثى
100%	07	المجموع

من خلال الجدول، ألاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث، بحيث تمثلت نسبة الذكور في 14,29%، أما نسبة الإناث فكانت 85,71%.

الجدول 02: يبين سنوات الخدمة في التعليم.

النسبة المئوية	التكرار	الاختبارات
00%	00	05 سنوات
71,43%	05	05 - 10 سنوات
28,57%	02	10 فما فوق
100%	07	المجموع

تقدر نسبة الأساتذة الذين لديهم 5 سنوات ب 00%، وهي نسبة منعدمة بحيث لا يوجد فئة الأساتذة التي تقدر سنوات ضمنهم أقل من خمس سنوات، أما من لهم ما بين 5 و 10 سنوات فنسبتهم 71,43%، وهي أعلى نسبة. أما الذين تفوق سنوات الخبرة 10 سنوات فما فوق، فنسبتهم 28,57% وهي نسبة متوسطة

مقارنة بالفئتين السابقتين، وهذا يعود بالنفع على العملية التعليمية، وتزداد عزيمة الأساتذة الذين لهم خبرة في حقل التعليم.

الجدول 03: يبين صفة الأساتذة (أفراد العينة).

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
متربص	0	%0
مرسم	7	%100
مستخلف	0	0
متعاقد	0	0
المجموعة	7	%100

يبين الجدول أن نسبة المرسمون ب %100 وهي أعلى النسبة، أما بالنسبة لباقية الصفات كانت نسبتهم ب 0 % (منعدمة). مما يبرز كفاءة الأساتذة واستقرارهم في وضعياتهم المهنية.

الجدول 04: يبين عدد التلاميذ في الفصل الواحد.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
20 - 25 تلميذا	03	%42,86
30 تلميذا	02	%28,57
35 تلميذا فما فوق	02	%28,57
المجموع	07	%100

يتضح من الجدول أن نسبة الأقسام التي يبلغ عدد تلاميذها 20 و 25 تلميذا ب 42,85٪، وهي أعلى نسبة تليها نسبة 48,57٪ للأقسام التي تتراوح عددهم من 30 تلميذا و35 فما فوق تلميذا. فهي أقسام مكنظة نسبيا، تزيد من حظ التلاميذ من اهتمام والاستيعاب أكثر، لأن كلما نقص عدد التلاميذ في قسم لدرس، أتاح للمعلم فرصة المجال للمشاركة عدد أكبر منهم في مختلف مراحل الدرس، واستيعاب لتعلمت نشاط كل واحد على حدة.

الجدول 05: يبين الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	03	42,86٪
غير كاف	02	28,57٪
مقبول	02	28,57٪
المجموع		100٪

أكدت نسبة 42,86٪ من العينة أن الحجم الساعي الخاص بميدان فهم المنطوق كاف وهو أعلى نسبة. بمعنى أن هذا النشاط يحقق فهم الأفكار واستيعاب لمضمونه، فمنح لعدد كبير من التلاميذ الفرصة للتحدث والفهم وتحقيق الكفاءات المستهدفة في حين ترى نسبة 28,57٪ أنه مقبول و28,57٪ غير كاف.

الجدول 06: يبين هل تدريس فهم المنطوق سهل أم صعب.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهل	05	71,43%
صعب	02	28,57%
المجموع	07	100%

يتضح أن من الجدول أن نسبة 71,43% من الأساتذة يجدون أن درس ميدان فهم المنطوق سهلاً ولا يوجد صعوبة فيه، والهدف من هذا الميدان حسب رأيهم حرية التعبير، وإتاحة الفرصة لتحدث التلاميذ مع تصحيح أخطائهم، أما نسبة 28,57% يجدون عكس ذلك.

الجدول 07: يبين هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	28,57%
لا	0	0%
أحيانا	05	71,43%
المجموع	07	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 71,43 من أفراد العينة، يرون أن هذا الميدان يسهم في الملكة اللغوية للتلاميذ وفي النسبة الغالبة، في حين أن نسبة 28,57% منهم يجدون ذلك أحيانا، أما نسبة عدم اسهامه في تكوين الملكة اللغوية للمتعلمين فهي منعدمة، لأن المتعلم عندما يستمع نص منطوق، يتعرف على

مجموعة من المفردات والتراكيب الجديدة، فيستعملها في تعبيره الشفوي، وتضاف في مخزونه اللغوي.

الجدول 08: يبين الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات لغوية	01	14,28%
صعوبات معرفية	05	71,43%
صعوبات منهجية	01	14,28%
صعوبات أخرى	03	42,85%

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ يجدون صعوبات متنوعة في ميدان فهم المنطوق، وأغلبها يتمثل في صعوبات معرفية، وصعوبات أخرى في أمراض الكلام التي يعاني منها العديد من التلاميذ بـ 42,85% وصعوبات منهجية وصعوبات لغوية بنسبة 14,28%.

الجدول 09: يبين فائدة النص المنطوق لمتعلمي الطور الثاني

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تعليمية	01	14,28%
معرفية	05	71,43%
تنقيفية	02	28,57%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفائدة من النص المنطوق لمتعلمي الطور الثاني هي معرفية بلغت نسبة 71,43%، وتليها تنقيفية بـ 28,57%.

الجدول 10: يبين أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة الاستماع	03	42,86%
مهارة الفهم	02	28,57%
مهارة التحدّث	04	57,14%
مهارة الاستجابة	01	14,28%
مهارة الانتباه	03	42,85%

يوضع الجدول مهارة التحدّث هي أكثر المهارات تأثيرا بالفهم المنطوق وتقدر ب 57,14% فهي تمثل أعلى نسبة على خلاف نسبة المهارات وتليها مهارة الاستماع والانتباه لدى المتعلّم، التي خلالها ينمي تحصيله اللّغوي وقدرت ب42,85%، وأقل مهارة تأثيرا لنشاط فهم المنطوق هي مهارة الاستجابة التي قدرت نسبتها ب14,28%.

الجدول 11: يبين أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التّعليمي.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية قدرة التّواصل والتحدّث	06	85,71%
تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي	03	42,85%
تمييز المتعلّمين للأصوات	0	0%
تنمية قدرة التحصيل اللّغوي	03	42,85%

نلاحظ من خلال الجدول أن الهدف من تدريس فهم المنطوق هو تنمية قدرة التّواصل والتحدّث، وهي أكبر نسبة ب 85,71% وتليها تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي، وتنمية قدرة التحصيل اللّغوي قدرت ب 42,85% أما تمييز المتعلّمين للأصوات فهي نسبة متقدمة (0%).

الجدول 12: يبين الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحوارية	03	42,85%
السردية	04	57,14%
المسرحية	03	42,85%
التلقينية	0	0%

يوضح الجدول الطريقة التي نتبعها أثناء الممارسة التّعليمية لحصة فهم المنطوق فأثبت الجدول على أن الطريقة السردية بين المتعلّم والمعلّم هي التي حصلت على أعلى نسبة حيث بلغت ب 57,14%، كما أن المتعلّمين يعتمدون على الطريقة الحوارية، وطريقة مسرحية أحداث النص المنطوق قدرت ب 42,85%.

الجدول 13: يبين هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في إنتاج الشفوي.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا	0	0%
نعم	05	71,43%
أحيانا	02	28,57%
المجموع	07	100%

يبين الجدول بأن المعلم ينتج مفردات ومصطلحات جديدة من خلال النصوص المنطوقة، وذلك من خلال نسبة حيث قدرت ب 71,43%، ونسبة من المعلمون يروا أن المتعلم يوظف عدد قليل من المفردات بحيث قدرت نسبتها ب 28,57% .

الجدول 14: يبين الصعوبات المعلم أمام التلاميذ أثناء حصة الفهم المنطوق.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ	05	71,43%
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق	03	42,85%
ضيق الوقت	02	28,57%

يبين الجدول أعلاه صعوبات التي يواجهها المعلم مع التلاميذ أثناء حصة فهم المنطوق، والصعوبة الرئيسية هي أن النص المنطوق لا يناسب مع مستوى التلميذ ومدى اكتسابه واستيعابه بسهولة للنص المنطوق وبلغت نسبته ب 71,43%، أما الصعوبة الثانية وهي عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

بسبب تشتت الذهن والملل وعدم التحمل لاستماع المتعلمين، بحيث قدرت بالنسبة 42,85%. ويرى المعلمون أيضا أن من الصعوبات التي تعيقهم ضيق الوقت، لأنهم لا يستطيعون إعطاء الفرصة الكاملة لشرح الأكثر للنص المنطوق وحرية التلاميذ للتعبير الشفوي، و قدرت بنسبة 28,57%.

الجدول 15: يبين اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الفصحى	01	14,29%
اللغة العامة	0	0%
مزيج بين الفصحى والعامة	6	85,71%
المجموع	07	100%

نلاحظ أن اللغة التي يستعملها التلاميذ في التعبير الشفوي هو المزيج بين الفصحى والعامة، بحيث قدرت ب 85,71% وهي أعلى نسبة ثم تليها اللغة الفصحى ب 14,29%.

الجدول 16: يبين مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	0	0%
بعضها مناسب	07	100%
غير مناسب	0	0%
المجموع	07	

نلاحظ من خلال الجدول بأن النصوص المنطوقة بعضها مناسب، بحيث قدرت بنسبة 100% بالنسبة للمتعلمين ومدى التفاعل مع أساتذتهم داخل حصة فهم المنطوق.

الجدول 17: يبين أهم الحلول التي يراها المعلمون مناسبة للحد من ضعف لتلاميذ في حصة نشاط فهم المنطوق:

- ❖ توضيح النصوص المناسبة ومستوى المتعلمين.
- ❖ تخصيص الوقت الكافي للنشاط والزيادة فيه.
- ❖ الوسائل التعليمية المناسبة في تلقين النص المنطوق.
- ❖ استعمال مفردات سهلة وبسيطة ومفهومة، وأن تكون النصوص المنطوقة قصيرة وهادفة.
- ❖ تناسق النص المنطوق مع النص المكتوب (قراءة).
- ❖ حسن الاستماع والانتباه لدى المتعلم، واكتسابه رصدا لغويا كافيا، وخاصة في شرح المصطلحات وتذليل الصعوبات، ليتسنى له فهم النص جيدا والإجابة على الأسئلة المطروحة.

خلاصة الدراسة:

- ميدان فهم المنطوق هو حصة أسبوعية تقدمها المعلمة للتلاميذ في كل يوم أحد، وتدوم مدة 30 دقيقة، بحيث تقوم المعلمة بإلقاء النص المنطوق.
- فهم المنطوق يدرسه كل الأطوار في المرحلة الابتدائية ما عدا قسم التحضير، وهو نشاط مكيف فقط، لأنه لم يوضع له دليل خاص بالنصوص المنطوقة.
- تقوم المعلمة بتكرار النص ثلاث مرات أو أكثر على حسب درجة فهم تلاميذها، وهو ما يسهم بشكل كبير في اكتساب اللغة وترسيخ المعلومات.
- يقوم ميدان فهم المنطوق على ثلاث مراحل، وهذا ما لمسناه من خلال هذه الحصص التعليمية.

❖ في وضعية الانطلاق:

يتم عرض مشكلة نص المنطوق وترك الحرية للتلاميذ، مع تقبل كل إجاباتهم، الصحيحة منها والخاطئة دون تصحيحها. لأنهم يتواصلون بالإجابة الصحيحة فيما بعد مع دراسة الوحدات التعليمية.

❖ في مرحلة البناء:

يتم سرد النص المنطوق المتعلق بالمشكلة، وهو ما نجده في دليل الكتاب بطريقة سلسلة، ويكون سردا مشخضا مراعيًا الإيحاءات وربط الكلمة بالحركة، والثاني ليزيد من فهم المتعلمين بعد تهيئتهم للاستماع.

بعدها تقوم المعلمة بطرح أسئلة لاختبار مدى فهم للنص مراعيًا المكان، الزمان، الشخصيات، الأحداث، النهاية، القيم، وهو ما يسمى بأجراء أحداث النص.

❖ في مرحلة الاستثمار:

يتم إعادة سرد النص المنطوق من طرف المتعلمين بتعابيرهم الخاصة، وجعل النص في شكل مسرحية، وهو ما يسمى بمسرحية أحداث النص المنطوق.

هذا هو الشيء الجديد الذي أضيف في المنهاج الجديد: المنهاج الثاني الذي انتبهت إليه المنظومة التربوية، ما يعرف "بميدان فهم المنطوق".

ويرتكز على مهارة الاستماع أساسًا، وإذ أن التمكن منها يسهم بشكل جيد في تحصيل الملكات الانتاجية الشفوية والكتابية، كما أطلق ابن خلدون في مقدمته على السمع بأنه: أبو الملكات.¹

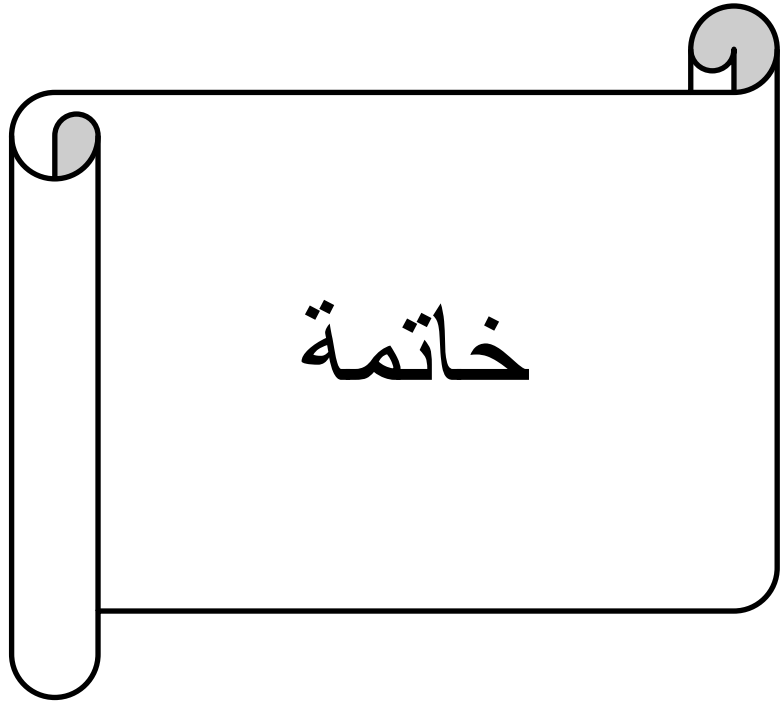
*فميدان فهم المنطوق يرتكز على السماع، وذلك بالاستماع الجيد للنص الذي تقوم المعلمة بإلقائه، فالطريقة الأحسن والأصح للنص المنطوق هو الإلقاء وليست القراءة، مما يساهم في إثارة انتباه المتعلمين.

وما لاحظته من خلال الحصص التعليمية، أن الفئة الممتازة، أي التلاميذ النجباء هم يفهمون فكرة النص ومضمونه من أول إلقاء من طرف المعلمة. وعلى المعلمة أن تقوم بإعادة النص المنطوق للمرة الثانية والثالثة للفئة المتوسطة، ليستوعب أكثر الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق وهي ان يفهم المتعلم

¹ ابن خلدون، المقدمة، مصدر سابق، ص 368.

خطابات منطوقة، يغلب عليها النمط السردي والوصفي في الطور الثاني للسنة الثالثة والسنة الرابعة من المستوى الأول.

*وبالنسبة لنصوص "فهم المنطوق" والتي أدرجت في دليل الكتاب من كل مستويات التعليم الابتدائي، أنها تتناسب مع التلاميذ ومستواهم الدراسي وقاموسهم اللغوي. إذ أنها ذو لغة وتعبير بسيط يسهل عليهم فهمها، واستيعابها بسهولة.



خاتمة:

بعد إنهاء هذا العمل بشقيه النظري والميداني، والذي كان بعنوان "تعليمية نشاط فهم المنطوق في الطور الثاني ابتدائي". توصلنا إلى مجموعة من النتائج نحصرها فيما يلي:

- فهم المنطوق ميدان لساني يحتاج إلى مهارات ومستويات صرفية ونحوية ودلالية، منها تتعلق بالمعلّم، ومنها تتعلق بالمتعلّم.

- حقق التربويين الذين وضعوا مناهج الجيل الثاني الجديد لمادة اللّغة العربية، حين فتحوا المقطع التّعليمي بميدان فهم المنطوق على عكس المناهج القديمة لأن المنطوق أسبق من المكتوب واللغات نقلت شفوية ثم دونت في الكتب.

- يعتبر فهم المنطوق من أحد الميادين اللّغوية الهامة في العملية التّعليمية، بحيث يساهم في إثراء رصيدهم اللّغوي، ويساعدهم في التّواصل فيما بينهم.

- يرتكز فهم المنطوق على أربعة مهارات أساسية، وتتمثل في الاستماع، الفهم، الانتباه والتحدّث.

- تهدف حصة فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني إلى تنمية الذاكرة السمعية لدى المتعلّم، وإلى تقوية مهارة التّواصل والتحدّث.

- لقد نجح تعليم ميدان فهم المنطوق في العملية التّعليمية لأنّه مرهون بطبيعة النّصوص المقدّمة للمتعلّمين، فكما كانت قريبة عن واقعهم وحياتهم الاجتماعية والبيئة المقيمين بها، استجابوا لها وكانت لهم قابلية لفهمها، من ثم الإنتاج على منوالها.

- المشاكل النفسية وأمراض الكلام من بين العوامل التي تؤدي إلى ضعف مستوى التلميذ في ميدان فهم المنطوق، خاصة في المرحلة الابتدائية.

- الدور الرئيسي في تنقيط ومنح أساليب التحفيز والتشجيع هو الأستاذ، بحيث يدفع بهم إلى المنافسة بينهم دون خجل وخوف وارتباك وجعل النشاط أكثر تفاعلا وحيوية.

- يعد "ميدان فهم المنطوق" القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنشطة التعليمية للغة العربية في مناهج الجيل الثاني، وتحقيق العديد من الأهداف، وفك التحيز من الصعوبات والنقائص التي كانت تواجه المعلم والمتعلم في تطوير الملكة اللغوية في كل النشاطات اللغوية.

- يقوم فهم المنطوق على خطوتين أساسيتين هما: إجراء أحداث النص ومسرحته، فأجراء أحداث النص يقصد بها دراسة النصوص وتحليلها واستخراج مكوناته وقيمه. أما مسرحته، فهي تحويل النص المنطوق إلى مشهد مسرحي مع استخراج القيمة من النص وتعزيزها، وبها يمكن للمتعلم تحقيق غايتي اللعب والتعلم معا.

- ساهم "فهم المنطوق" بشكل كبير في تحسين إنتاج التلاميذ، خاصة في التعبير الكتابي، وبواسطة تعلمه من خلال نص المنطوق ينتج نصا مكتوبا.

❖ توصيات واقتراحات:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول ميدان فهم المنطوق، وفي ضوء النتائج والنسب المتحصل عليها، قررنا أن نضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات لعلها تكون سنداً مدرسي اللغة العربية، والمهتمين بطرق تدريب نشاط فهم المنطوق، ومعرفة المشاكل والعقبات التي تواجه كلا من المعلم والمتعلم، ومحاولة إيجاد حلول لها. ومن أهم هذه التوصيات:

✓ حث التلاميذ وتشجيعهم على التواصل باللغة العربية الفصحى داخل القسم وخارجه، ليتعودوا على استعمالها بفخر واعتزاز.

✓ توجيه التلاميذ لمطالعة الكتب خارج القسم، ثم الاستعداد للإخبار عن هذه المطالعة شفهيًا.

✓ استخدام الوسائل السمعية والبصرية يساعد المعلم والمتعلم على أخذ صور ومشاهد حية وواقعية حول النص المسموع، كعرض مشهد حول الإدمان على الآفات الاجتماعية والتعبير عنها شفهيًا.

✓ تدريب المتعلمين على حسن الاستماع والتحدث، حتى يتمكنوا من الصياغة الصحيحة والربط الجيد للأفكار وفصاحة اللسان.

✓ الإكثار من حصص الاملاء لتمكين المتعلم من تجنب الأخطاء الكتابية والشفوية في كل النشاطات.

✓ تنوع طرائق تقديم هذا الميدان حتى لا يمل منه.

✓ التقليل من النصوص المنطوقة لأن بعض المتعلمين لديهم صعوبة الفهم والاستيعاب.



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: رواية ورش عن نافع.

(1) المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 5، ط 3، 1994.
2. أبو الحسن بن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح: شهاد الدين أو عمرو، دار الفكر للطباعة، ط 1، 2011م.
3. الجوهري أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح (تاج اللّغة وصحاح العربية)، تحقيق ايميل بديع يعقوب محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1.
4. الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، لبنان، ج 4.
5. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1986م.
6. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، ط 41، بيروت، لبنان، 2005م.

(2) الكتب:

1. أحمد العبد أبو السعيد، زهير عابد، مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، د ط، د ت.

قائمة المصادر والمراجع

2. أحمد فؤاد غليان: المهارات اللغوية وطرائق تدريسها، دار مسلم، السعودية، 1992.
3. أسعد رزوق، موسوعة علم النفس، دار فارس، عمان - الأردن، ط 4، 1992م.
4. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008.
5. جمعية السيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1990.
6. حسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، ط 1، عمان - الأردن، 2007م.
7. حفيظة تزروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2003م.
8. الحمزة بكير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيراً، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، د ط، د ت.
9. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
10. الدليمي طه، علي حسين، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان الأردن، د ط، 2003م.

قائمة المصادر والمراجع

11. راتب قاسم عاشور وزميله، فنون اللّغة العربية، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م.
12. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر، ط 2، 2007م.
13. رشدي أحمد عطية، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال، دار المسيرة، ط 1، 2007، ط 2، 2003.
14. سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، طرابلس - لبنان، 2010م.
15. سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الرمز الشرق، مصر، 1977.
16. السعيد عواشرية، الفهم اللّغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، مونديال كوم للطباعة، الجزائر، 2005م.
17. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي الجامعي، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د ط، 2003م.
18. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 2، 2004م.
19. عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2013م.

قائمة المصادر والمراجع

20. عبد الرحمن التومي، الجامع في ديداكتيك اللّغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط 1، 2015م.
21. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دراسية، ط 2، 1989م.
22. عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط 3، 2007م.
23. عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك -التشخيص والعلاج -، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة- مصر، ط 1، 2016م.
24. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة للنشر، (ط 1، 2002م)، (ط 2، 2007م)، (ط 3، 2010م).
25. عبد الله علي مصطفى، مهارة اللّغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2002.
26. عبد المجيد سيد احمد، زكريا محمد الشربيني، علم النفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1999م.
27. عبد الهادي نبيل وآخرون: مهارات في اللّغة والتّفكير، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط 2، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

28. عدنان يوسف العتوم، عل النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن، 2004م.
29. علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000م.
30. علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط 1، 2010م.
31. غليان أحمد فؤاد، المهارات اللّغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، دار المسلم، الرياض، ط 2، 2000.
32. فتحي زياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان - الأردن، 2010م.
33. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2013م.
34. ماهر شعبان عبد الباري الدمام، المهارات اللّغوية من الاكتساب إلى المتعلم، مكتبة المتبني، ط 1، 1435.
35. ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدّث (العملية والأداء)، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط 1، 1432هـ / 2011م.
36. ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المنطوق، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ط 1، 2010م.

37. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الخروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006م.
38. محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللّغة، دار حامد للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
39. مصطفى رسلان شلبي، محمد محمود المرسي: مهارات الاتصال باللّغة العربية، دار القلم، دبي، 1428هـ/ 2007م.
40. يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التّعليمية، كنوز الحكمة، الأنبار، الجزائر، د ط، 2013م.

(3) الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. سارة غانم، تحت إشراف : حسينة يخلف، تعليمية اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017م.
2. سمية محمدي، رشيدة عصماني: تعليمية التّعبير الشفوي في التحصيل الدراسي، السنة الرابعة ابتدائي - نموذج -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م.
3. فاطمة الزهراء الحاج صابوني، عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، تحت إشراف: عبد الكريم القرشي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2004م، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

4. لعمارة، محمد اسماعيل، الصورة الذهنية والحبسة، تناول التفسير الذهني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأروطونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأروطونيا، جامعة الجزائر، 2007م.

5. محمد ميرود، استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللّغة والطفل المزدوج اللّغة، دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس اللّغوي المعرفي، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأروطونيا، 2007م.

(4) الوثائق البيداغوجية:

1. بن الصيد بورني عصام وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السنة الثالثة من التّعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2017-2018م.

2. الوثيقة المرفقة لمنهج اللّغة العربية، مرحلة التّعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016م.

3. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السنة الرابعة من التّعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017م - 2018م.

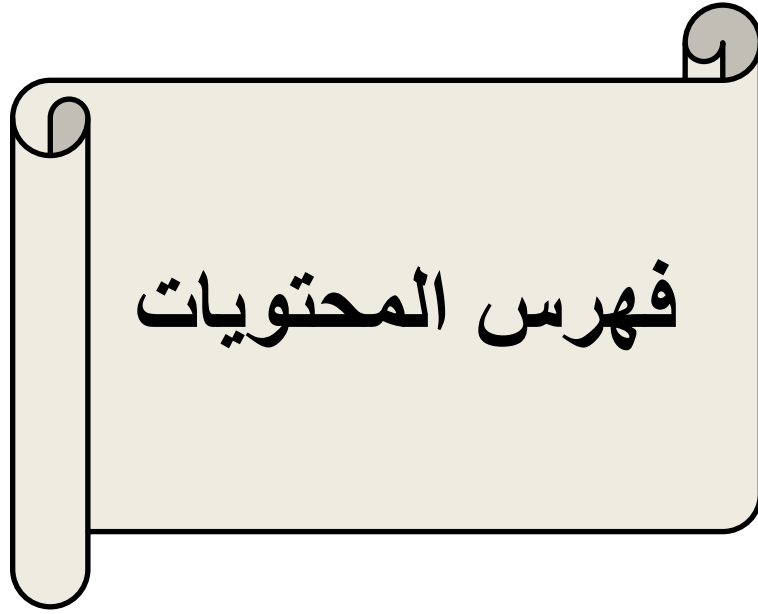
(5) المجلات والمقالات:

قائمة المصادر والمراجع

1. بلميهود هند، بوطيب سهيلة، تفاعلية نشاط (الفهم/ المنطوق) في تنمية ملكة التعبير الشفوي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية، مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة، جامعة تيارت، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، ع 1، 2023/06/02م.
2. سهيل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، ع 29، جامعة بسكرة، الجزائر، فيفري 2013.
3. غازلي نعيمة، الفهم المعنوي الشفهي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوية (مجلة أكاديمية محكمة)، ع 2012/6/16.
4. لعجال ياسين، أثر المهارات الانتاج والفهم اللغوي على فعالية الاتصال لدى طفل التوحدي جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مجلة الممارسات اللغوي، ع 535، 2016/3/1.
5. نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 8، 2010م.

(6) الكتب المدرسية:

1. الكتاب المدرسي للنشاطات اللغوية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
2. الكتاب المدرسي للنشاطات اللغوية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.



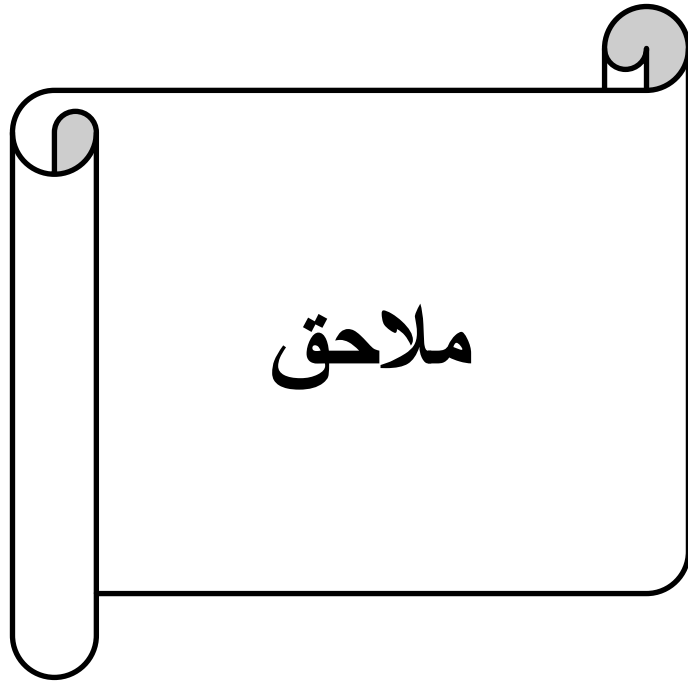
الصفحة	العناوين
	شكر و عرفان
	اهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق	
05	تمهيد
05	مبحث 01: تعليمية فهم المنطوق
05	1/ تعريف التّعليمية
07	تعريف المنطوق
09	2/ مفهوم ميدان فهم المنطوق
09	أ/ تعريف الميدان
10	ب/ مفهوم النصّ
10	ج/ مفهوم ميدان فهم المنطوق
12	3/ أهداف ميدان فهم المنطوق
13	4/ مجالات ميدان فهم المنطوق.
15	مبحث 02: مرتكزات فهم المنطوق
15	1) تعريف المهارة
17	2) مفهوم المهارات اللّغوية
18	3) أسس تعليم المهارات اللّغوية
19	4) مبادئ تعلم المهارات اللّغوية
20	5) أقسام المهارات اللّغوية
21	أ. مهارة الاستمتاع

قائمة المصادر والمراجع

23	▪ الفرق بين السماع والاستماع والإنصات
24	▪ أنواع الاستماع
25	▪ أهمية الاستماع
26	▪ طرق الاستماع
27	ب) مهارة الفهم:
29	▪ مراحل الفهم
29	▪ مستويات الفهم
31	ج) مهارة الانتباه
31	▪ تعريفها
32	▪ محدّدات الانتباه
34	▪ علاقة الفهم بالانتباه والذاكرة
35	د) مهارة التحدّث
35	تعريفها
35	أنواع مهارة التحدّث
37	أهمية التحدّث
38	خطوات عملية التحدّث
39	العلاقة بين الاستماع والتحدّث
الفصل 2: دراسة ميدانية	
41	تمهيد
42	1/ مجالات الدراسة
42	2/ منهج الدراسة
43	3/ أدوات الدراسة
43	4/ عينة الدراسة
44	❖ الحصة الأولى من الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

51	❖ الحصة الثانية من الدراسة
57	❖ الحصة الثالثة من الدراسة
62	❖ محور البيانات الشخصية
73	خلاصة الدراسة
77	خاتمة
81	قائمة المصادر والمراجع
90	فهرس المحتويات
95	ملاحق
108	ملخص



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم اللغة العربية وآدابها

إستبانة

أيها الأساتذة الكرام، يشرفني أن أقدم لكم هذه الاستبانة المتعلقة بتعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني - دراسة ميدانية في الطور الثاني (السنة الثالثة/السنة الرابعة) من المرحلة الابتدائية بمدرسة باعلي عبد القادر (مستغانم) - وأرجو منكم مساعدتي بالإجابة عن هذه الأسئلة بدقة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، ولكم مني جزيل الشكر والامتنان.

بيانات شخصية عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- سنوات الخدمة في التعليم:

05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق

3- الصفة: متربص مرسوم مستخلف متعاقد

4- المقاطعة البيداغوجية رقم المؤسسة التعليمية.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

صعب سهل

8- هل يتجاوز المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدث

ملحق رقم (01)

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلّمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التقنية

14- هل ينتج المتعلّم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص

فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلّمين أثناء حصة فهم

المنطوق؟

النّص لا يتناسب مع مستوى التّلميذ ضيق الوقت

عدم تفاعل التّلاميذ مع النّص المنطوق

16- ما هي اللّغة التي يستعملها المتعلّمون في التّعبير الشفوي؟

اللّغة الفصحى العامية مزيج بين الفصحى والعامية

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلّمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

- وضع نصوص مناسبة لمستوى المتعلمين.

- تخصيص الوقت الكافي للنشاط.

بيانات شخصية عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- سنوات الخدمة في التعليم:

05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق

3- الصفة: متربص مرسم مستخلف متعاقد

4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

صعب سهل

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التقينية

ملحق رقم (02)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامة مزيج بين الفصحى والعامة

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

✓ تناسق النص المنطوق مع النص المكتوب (قراءة).

✓ حسن الاستماع والانتباه لدى المتعلم مع اكتسابه رصيذا لغويا كافيا وخاصة في شرح المفردات، وتدليل الصعوبات، ليتسنى له فهم النص جيدا، والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

بيانات شخصية عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- سنوات الخدمة في التعليم:

05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق

3- الصفة: متربص مرسم مستخلف متعاقد

4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

صعب سهل

ملحق رقم (03)

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدّث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التلقينية

ملحق رقم (03)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحياناً

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامة مزيج بين الفصحى والعامة

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

زيادة في الحجم الساعي لنشاط فهم المنطوق.

- توفير الوسائل المناسبة في برمجة النصوص المنطوقة.

بيانات شخصية عامة:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- سنوات الخدمة في التعليم:
- 05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق
- 3- الصفة: متربص مرسم مستخلف متعاقد
- 4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية بوعلي عبد القادر.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

- 20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

- كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

- صعب سهل

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدّث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التلقينية

ملحق رقم (04)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامة مزيج بين الفصحى والعامة

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

- نصوص مناسبة مع مستوى التلاميذ.

- الوسائل المناسبة في تلقين النص المنطوق.

بيانات شخصية عامة:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- سنوات الخدمة في التعليم:
- 05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق
- 3- الصفة: متربص مرسم مستخلف متعاقد
- 4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية بوعلي عبد القادر.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

- 20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

- كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

- صعب سهل

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدّث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التلقينية

ملحق رقم (05)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامة مزيج بين الفصحى والعامة

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

✓ استعمال مفردات سهلة وبسيطة ومفهومة، وأن تكون النصوص قصيرة وهادفة.

بيانات شخصية عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- سنوات الخدمة في التعليم:

05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق

3- الصفة: متربص مرسم مستخلف متعاقد

4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

صعب سهل

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدّث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التّواصل والتحدّث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللّغوي تنمية قدرة التحصيل اللّغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التلقينية

ملحق رقم (06)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت
عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامة مزيج بين الفصحى والعامة

17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

التقليل من حجم النصوص المتطرفة.

بيانات شخصية عامة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- سنوات الخدمة في التعليم:

05 سنوات 05-10 سنوات 10 فما فوق

3- الصفة: متربص مرسوم مستخلف متعاقد

4- المقاطعة البيداغوجية رقم 03 المؤسسة التعليمية بوعلي عبد القادر.

5- عدد التلاميذ في القسم الواحد:

20 - 25 تلميذا؟ 30 تلميذا؟ 35 فما فوق؟

6- هل الحجم الساعي الخاص بميدان نشاط فهم المنطوق؟

كاف غير كاف مقبول

7- هل تدريس ميدان فهم المنطوق؟

صعب سهل

8- هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

9- ما هي الصعوبات التي يجدها المتعلمون في ميدان فهم المنطوق

صعوبات لغوية صعوبات معرفية

صعوبات منهجية صعوبات أخرى

10- ما هي فائدة النص المنطوق لمتعلمي السنة الرابعة والثالثة؟

تعليمية معرفية تثقيفية

11- ما هي أكثر المهارات تأثيرا في نشاط فهم المنطوق؟

مهارة الاستماع مهارة الفهم مهارة التحدث

مهارة الاستجابة مهارة الانتباه

12- ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق من المنظور التعليمي؟

تنمية قدرة التواصل والتحدث تمييز المتعلمين للأصوات

تنمية قدرة الاكتساب اللغوي تنمية قدرة التحصيل اللغوي

13- ما هي الطريقة التي تستخدم أثناء تقديم حصة فهم المنطوق؟

الحوارية السردية المسرحية التلقينية

ملحق رقم (07)

14- هل ينتج المتعلم مفردات ومصطلحات جديدة من خلال دراسة نصوص فهم المنطوق ويوظفها في الإنتاج الشفوي؟

نعم لا أحيانا

15- ما هي الصعوبات التي تواجهك أمام المتعلمين أثناء حصة فهم المنطوق؟

النص لا يتناسب مع مستوى التلميذ ضيق الوقت

عدم تفاعل التلاميذ مع النص المنطوق

16- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في التعبير الشفوي؟

اللغة الفصحى العامية مزيج بين الفصحى والعامية

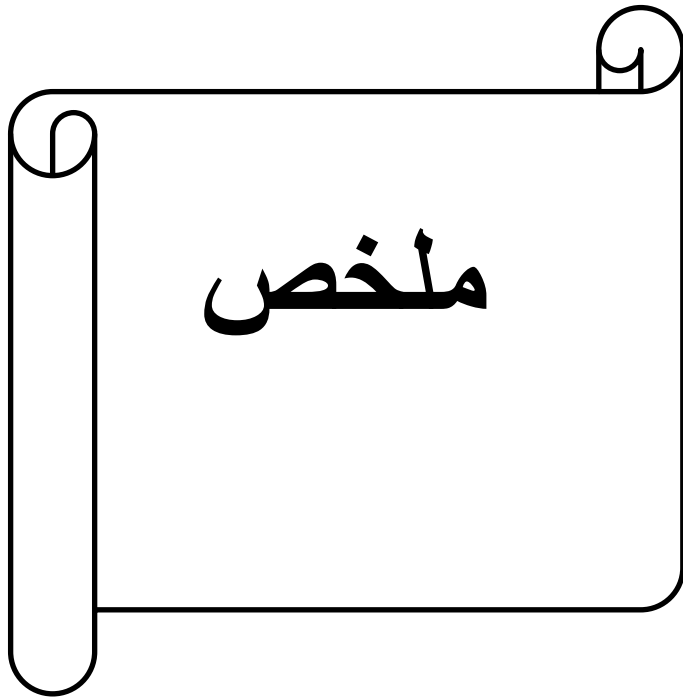
17- ما مدى مناسبة نصوص فهم المنطوق بالنسبة للمتعلمين؟

مناسبة بعضها مناسب غير مناسبة

18- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة، للحد من ضعف التلاميذ في نشاط فهم المنطوق.

✓ زيادة وقت مخصص لهذه الحصة.

✓ استعمال نصوص مناسبة لسن المتعلم وتواكب الوضع الحالي.



ملخص:

في هذه الدراسة، تناولنا "تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني - الطور الثاني ابتدائي أنموذجا -" لتحديد واقع تدريس ميدان فهم المنطوق ودوره لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأهميته في أنشطة تعليم اللغة العربية، تطرقت إلى ميدان فهم المنطوق، ثم انتقلت إلى مرتكزات فهم المنطوق الذي يرتكز على المهارات اللغوية، وأجريت دراسة ميدانية، حيث درست ذلك في المرحلة الابتدائية، إذ درسنا ديوان سير نشاط فهم المنطوق والطريقة الصحيحة وتحقيق النتائج، بحيث توصلت إلى أن ميدان فهم المنطوق من أهم الأنشطة التربوية التي تساعد المتعلمين على التواصل وإنتاج رصيد لغوي، وتعليم اللغة عن طريق النص المسموع من طرف المعلم.

الكلمات المفتاحية: التعليمية - فهم المنطوق - المهارة - المعلم - المتعلم.

Abstract:

In this study, we discussed the educational activity of understanding spoken language, the second generation, as a model to determine the reality of teaching the field of spoken comprehension and its role for primary school students and its importance in Arabic language teaching activities, I touched on the field of spoken comprehension and moved to the foundations of spoken comprehension, which is based on linguistic

stills, and I conducted a field study where I studied that the primary stage. Where we studied the course on understanding spoken language, its correct method and archiving results, we concluded that the field of understanding spoken language is one of the most Important educational activities that help learners communicate produce linguistic credit, and teach the Arabic language through text heard by the teacher.

The Key words:

Educational_ understanding the operative_ still the teacher_ learner.

